النزاهة: تنفيذ أمر قبض بحق مدير توزيع كهرباء المثنى السابق ومعه (12) متهماً

الحقيقة - خاص

كشفت هيئة النزاهة الاتحاديَّة عن تنفيذ أمر قبض بحقّ مدير توزيع كهرباء المثنى السابق و(١٢) مُتَّهمـاً، في قضيَّة إلحاق الضرر بالمال العام بأكثر من ستة مليارات دينار.

الهيئة أفـادت بأنَّ فريق العمـل الميدانيّ في مكتب تحقيـق المثنى، تمكَّن بعـد التحري والتدقيـق والانتقـال إلى الشركـة العامَّة لتوزيع كهرباء الجنوب / فرع المثنى ومركز صيانة الصوب الكبير، مـن رصد هدر مبلغ (٦,١٥٠,٠٠٠,٠٠٠) سـتة مليـارات دينار، مُبيّنةً قيام دائرة توزيع الكهرباء في المحافظة بشراء موادّ كهربائيَّـة بالمبلغ المذكور، دون الحاجة الفعليَّة إليها.

وأضافت: إنَّ مدير الدائرة السـابق أقدم مع المُتَّهمين الآخرين في العـام ٢٠٢٤ على شراء كميَّاتٍ من المـواد الكهربائيَّة بعد التلاعب في حجم وحدة القياس وطلبات الشراء المُقدَّمة؛ لغرض التمويه وشراء أكـبر عددٍ مُمكنٍ من البوردات، لافتةً إلى بقاء جزءٍ كبير منها دون استخدام وعدم تنصيبها لغاية الآن، لافتةً إلى انَّ (٤٨) بورد تحسـين معمل القدرة من بين التي تمَّ شراؤها وإدخالها مخزنياً تمَّ إيداعها في مخازن المواد المُسـتهلكة، وتمَّ ضبط المواد المودعـة في المخازن والتحـرُّز عليها، وضبط أصل معاملات الـصرف الخاصَّة بشراء مادة البنل المُزدوج.

وتابعت: إنَّ قاضي محكمة تحقيق النزاهة في المُثنى، قرَّر توقيف مدير توزيع كهرباء المُثنى السـابق و(١٢) مُوظَّفاً، هم: مديرا حسابات المديريـة الأسـبق والمبيعات، ومسـؤولو شـعب التدقيق الداخـليّ والمحطات ومخزن المسـتهلكات وأعضاء لجنة المُشتريات، وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانـون العقوبات، وإصـدار أمر قبـض وتفتيش بحـقّ ثلاثة موظفين آخرين، من بينهم مدير حسـابات المديرية السابق، ومنع سفر جميع المتهمين؛ لإلحاقهم الضرر عمداً بأموال ومصالح الجهة التي يعملون فيها.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الحقيقة

الاربعاء 28 10 2026 العدد(3232)

رقم الإعتماد 1301 لسنة 2013

جريدة يومية سياسية عامة

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

Alhakika.anews@Gmail.com

الزيدي ينهي عقود عشرات المستشارين في مكتب رئيس الوزراء

الحقيقة - خاص

أنهى رئيـس مجلس الوزراء علي الزيدي عقـود العشرات من المستشارين في مكتبه من دون توضيح الأسباب.

وبحسـب أمر إداري صادر وموقـع مـن عـلي روزقي اللامي، مديـر مكتب رئيس مجلس الـوزراء، بتاريخ 22 من الشـهر الجاري، اطلعت عليه الحقيقة، تضمن إنهاء عقود 69 مستشاراً.

وأكد الأمر الإداري على أنه "لم تُبرأ ذمتهم (المستشـارين) من أمـوال الدولة بقدر تعلق الأمر بمكتـب رئيس مجلس الوزراء".

وفي سـياق آخر بحث رئيس مجلـس الوزراء عـلي فالح الزيدي، في العاصمة الأردنية عمـان، مـع مجموعة من رجال الأعمال والمسـتثمرين العراقيين في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية الفرص الاستثمارية في العراق.

واسـتعرض الزيدي، بحسب بيـان ورد للحقيقـة، عدداً من السياسـات والإجراءات التـي اتخذتهـا الحكومـة العراقية في مجال تعزيز المناخ الاسـتثماري وجذب رؤوس الأموال للإسـهام في التنمية الوطنية.

وأكـد أن العـراق قطـع شـوطاً كبيراً نحـو تهيئة الفـرص لاسـتقطاب المزيد مـن الاسـتثمارات العربية والأجنبية، من خلال تبسيط الإجراءات، ومعالجة مشكلات المستثمرين وحفظ حقوقهم، استناداً إلى قانون الاستثمار.

وأشـار إلى أن العـراق يمتلـك الكثير مـن الفرص الاسـتثمارية، والحكومـة منحت القطاع الخاص الكثير من الامتيازات ومنها؛ الإعفاء الجمركي للمساهمة في تنفيذ المشروعـات التنموية وتوفير فرص عمل للشباب.

وبيّن الزيـدي أن مطلع العام المقبل سيشـهد وضع الحجر الأسـاس لامتـداد طريـق التنميـة، الذي سـيتضمن إنشـاء مدن صناعية، فضلاً عن افتتاح ميناء الفاو الكبير بكامل طاقته للنقل التجاري، ليصبح العراق نقطة اتصال بين الشرق والغرب وأحد أهم ممرات التجارة في العالم.

وشـدد عـلى أن الحكومـة حريصـة على تعزيـز أوجه الاسـتثمار وإتاحة الفرص بجميع المجالات.



رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية تسخير الاقتصاد الرقمي والحوكمة الإلكترونية

الحقيقة - خاص

اكد رئيس الجمهورية نـزار ئاميدي أهمية تسـخير الاقتصـاد الرقمـي والحوكمـة الإلكترونية لدعم الإصلاح الإداري وتطوير أداء مؤسسات الدولة.

وقالت الرئاسة في بيان" إن رئيس الجمهورية نزار ئاميدي، استقبل أمس الثلاثاء 27 تشرين الأول 2026، في قـصر السـلام ببغداد، وزير الاقتصاد الرقمـي والحوكمة المهندس محمد صاحب الدراجي.

واضـاف البيان" انه في مسـتهل اللقاء، هنّأ رئيس الجمهورية الوزير بمناسـبة تسنمه منصبه الجديد، متمنياً له التوفيق والسداد في أداء مهامه.

وأكد رئيس الجمهوريـة ضرورة دعم جهود الوزارة الجديدة في ترسـيخ مبادئ الحوكمة والشـفافية، وتسـهيل الإجراءات الإدارية، والتوسـع في اعتمـاد الأنظمـة الإلكترونية بمؤسسـات الدولـة، بمـا يسـهم في رفع كفاءة الأداء الحكومـي ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

وأشـار إلى أهمية الاسـتفادة مـن الخبرات العراقية في مجالي البحـث العلمي والاقتصاد الرقمـي وتسـخيرها لتحقيـق الأهـداف الاسـتراتيجية للبلد، ودعم مسارات الإصلاح الإداري والمؤسـسي، بما يخدم مسيرة التنمية الوطنية، ويواكب متطلبات المرحلة الراهنة.

وتابـع البيـان" ان الوزير اسـتعرض أبرز التوجهات والخطـط المسـتقبلية المتعلقة بتطوير الاقتصاد الرقمـي وتعزيز الحوكمة الإلكترونية، مؤكداً أهمية التنسيق والتعاون بين مؤسسـات الدولـة لتحقيـق الأهداف المنشودة في هذا المجال.

الاخيرة

الجمعية المندائية في ستوكهولم تستضيف الدكتور مزاحم مبارك مال الله "طبيب الشعب"

استضافت الجمعية المندائية في ستوكهولم بالتنسيق مع منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، الشخصية الوطنية العراقية المعروفة الدكتور مزاحم مبارك مال الله، الملقب بـ "طبيب الشعب". وفي مساءٍ جميل من أمسيات ستوكهولم، بدأ الأصدقاء...

التفاصيل ص12

قراءات

«منفى السحر الأبيض» للشاعر كريم الزيدي تحليل فلسفي على ضوء منهج الحركات

يختلف تحليل النصوص الأدبية بين المنهج التحليلي القديم والمنهج التحليلي الحديث في المنطلقات والأدوات والنظرة إلى النص ذاته.

فبينما كانت المرتكزات الأساسية لتحليل النصوص في النقد القديم التقليدي تعتمد على الذوق والانطباع الشخصي...

التفاصيل ص10

ثقافية

وينتصر الحب في قضبان واهنة للروائي العراقي حازم الكعبي

ينقلنا الروائي حازم الكعبي من خلال روايته «قضبان واهنة»، والصادرة عن دار الأمير للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد، إلى فترة عصيبة من تاريخ العراق الحديث، وأعني بها الفترة التي سبقت التغيير عام 2003...

التفاصيل ص9

القضاء العراقي يفرج عن رئيس مجلس محافظة ميسان

الحقيقة - خاص

أعلـن المكتب الاعلامي لرئيس مجلس محافظة ميسـان، أمس الثلاثاء، أن القضاء العراقي أخلى سبيل رئيس المجلس مصطفى أدعير المحمداوي بعد امتثاله للإجراءات القانونية المختصة.

من جانبه أوضح مصدر مطلع، أن الإفراج عن المحمداوي تمّ بعد مثوله أمام محكمة تحقيق الكـرخ على خلفية صدور أمر قبض بحقه وفق أحكام المادة 224 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل.

في غضون ذلك أعرب رئيس مجلس محافظة ميسان، عن شكره للأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، والقضاء العراقي الذي وصفه بـ"العادل" على قرار اخلاء سبيله.

وقال مصطفى المحمداوي في منشـور له على مواقع التواصـل الاجتماعي، إن "ما نتحملـه من ضريبة في سـبيل الدفاع عن حقـوق محافظتنا نعـده واجبا وطنيا ومسؤولية نعتز بها"، مشدداً على أن حقوق ميسان وأهلها أمانة في أعناقنا وسنبقى أوفياء لهذه الأمانة ومدافعين عن حقوق أبناء محافظتنا".

يشـار إلى أن محكمة تحقيق الكرخ الثالثة، أصدرت أمس الأول الاثنين مذكرة قبض بحق رئيس مجلس محافظة ميسان، مصطفى ادعير المحمداوي، على خلفية تهديده بالعصيان المدني وقطع الطرق، وتهديد الحكومة العراقية لإعادة فتح منفذ الشـيب الحدودي مع إيران.

العراق يقدم طلباً رسمياً لاستضافة الدورة الـ18 للمجلس الوزاري العربي للمياه

الحقيقة - خاص

أعلـن وزير الموارد المائيـة، مثنى التميمي، ، تقديم طلب رسـمي لاسـتضافة أعمال الدورة الـ18 المقبلة للمجلـس الوزاري العربي للمياه، مؤكداً جاهزية الوزارة لتنظيم الدورة ودعم الجهود العربية المشتركة لتحقيق الأمن المائي.

وذكر بيـان لوزارة الموارد المائية، أن "وزير المـوارد المائية العراقي، مثنى التميمي ترأس وفد العراق المشـارك في أعمـال الدورة الـ17 للمجلس الوزاري العربي للمياه المنعقدة في مصر، بمشـاركة وزراء المياه ومسؤولين وممثلين عن جامعة الدول العربية".

وأكد التميمي- بحسـب البيـان- "أهمية تعزيـز التعاون العربي وتبادل الخبرات لمواجهة التحديات المائية، مسـتعرضاً أبرز الأزمات التي تواجه العراق ومنها انخفاض الإيرادات المائية وتراجع الخزين وارتفاع الملوحة".

وأضاف البيان أن "التميمي اسـتعرض جهود الحكومة في تحسين إدارة الموارد المائية وتقليل الضائعات وتأهيل شـبكات الري والبزل والتوسع في استخدام تقنيات الري الحديثة".

وواصل أنه "في إطار تعزيز التعاون العربي، تقدم العراق بطلب رسمي لاسـتضافة أعمال الدورة الـ18 المقبلة للمجلس"، مؤكداً "جاهزية وزارة الموارد المائية لتنظيمها ودعم الجهود العربية المشتركة لتحقيق الأمن المائي".

واختتـم البيان أن "الـدورة الحاليـة بحثت مشـاريع القرارات والتوصيات الرامية إلى تطويـر التعاون العربي ومواجهة التحديات المائية المشتركة".

مجلس النواب يحذر المحافظات من إعلان عطلات رسمية خارج الصلاحيات القانونية

الحقيقة - خاص

وجهت لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم والتخطيط والبرنامـج الحكومي والأوقـاف النيابية، تعميماً إلى المحافظين ورؤساء مجالس المحافظات كافة، دعت فيه إلى الالتزام بقانون العطل الرسمية وعدم إعلان العطل خلافاً للصلاحيات المحددة قانونياً.

وذكـرت اللجنة، في كتـاب مـؤرخ في 25 تشرين الأول 2026 وتلقتـه (الحقيقة)، أن قانون العطل الرسـمية رقم (12) لسـنة 2024 حدد الجهة المخولة بمنح العطل خارج الحالات المنصوص عليها في القانون، وهي مجلس الوزراء، لمدة لا تزيد على 7 أيام فقط.

وأوضحت أن القانون تضمن استثناءً واحداً يتعلق بثلاث محافظات لأسباب دينية، محذرةً من أن مخالفة أحكام القانون ترتب مسؤولية قانونية على الجهة المعنية.

وطالبت اللجنة، برئاسـة النائب أحمد مظهر الجبوري، المحافظـات ومجالسـها بالالتزام بأحـكام القانون، وأرسـلت نسـخاً من التعميم إلى رئيس مجلس النواب ونائبيه للاطلاع.

وزارة الثقافة تشارك في فعالية اليوم العالمي لقصار القامة









الحقيقة - عباس الصائغ

تنفيذاً لتوجيهات وزير الثقافة والسياحة والآثار البروفيسور الدكتور ياسين العيثاوي شاركت المستشارة الثقافية للوزير السيدة كولشان كمال علي في فعالية اليوم العالمي لقصار القامة التي أقيمت يوم 25 تشرين الأول .

وأكدت المستشارة خلال مشاركتها اهتمام الوزارة بالقضايا الإنسانية والمجتمعية ودعمها لحقوق الأشخاص قصار القامة وتعزيز حضورهم في الحياة الثقافية والاجتماعية، بما يرسّخ مبادئ المساواة .

كما أشارت إلى أهمية دور الثقافة في نشر الوعي ومناهضة التمييز والتنمر، وإبراز قدرات الأشخاص قصار القامة وإسهاماتهم في المجتمع مؤكدة أن احترام الإنسان وتقدير إمكاناته يشكلان أساساً لبناء مجتمع أكثر شمولاً وإنصافاً .

وتأتي هذه المشاركة في إطار تعزيز رسالة الوزارة الإنسانية والثقافية وترسيخ قيم الاحترام والتنوع والمشاركة المجتمعية .

أربيل :زراعة أكثر من 5000 شجرة وتواصل المشاريع الخدمية والبنى التحتية

الحقيقة - خاص

شهدت محافظة أربيل، امس الثلاثاء، زراعة أكثر من 5000 شجرة على الطريق السريع (120 متري)، فيما تواصل أعمال المشاريع الخدمية والبنى التحتية في المحافظة.

وقال محافظ أربيل، أوميد خوشناو، إن "الإدارة المحلية للمحافظة تواصل تنفيذ سلسلة من المشاريع الحيوية والخدمية والبيئية في العاصمة، والتي تهدف إلى توسيع المساحات الخضراء، وتطوير قطاع البنى التحتية، ودرء مخاطر الفيضانات".

وفيما يخص الجانب البيئي وتنمية المساحات الخضراء، أكد على "زراعة آلاف الأشجارعلى طول الطريق السريع في أربيل (120 متري) بهدف زيادة المساحات الخضراء وتحسين المظهر الجمالي والبيئي للمدينة"، مبيناً أنه "منذ بداية الشهر الجاري، تمت زراعة أكثر من 5000 شجرة في هذا الشارع الحيوي".

وأشار الى أن "الأعمال تتواصل بوتيرة متسارعة في تنفيذ مشاريع الصرف الصحي في بعض المناطق بمحيط المدينة، وذلك في إطار الجهود المستمرة لتطوير الخدمات الأساسية والبنى التحتية للمحافظة عبر إنشاء شبكات صرف صحي أنبوبية حديثة".

وأوضح أن "هذا المشروع الاستراتيجي يهدف بشكل أساسي إلى منع تجمع مياه الأمطار حول المجمعات السكنية والأحياء المختلفة، وإزالة خطر الفيضانات عن الطرق الرئيسية والأحياء المجاورة لها خلال فصل الشتاء، وحماية البيئة من خلال الحد من المخاطر البيئية وإعادة تنظيم المجاري المائية الطبيعية على الحدود الإدارية للمدينة".

الصحة تستضيف الجلسة الخامسة لمجلس أمناء صندوق إعادة الإعمار لعام 2026

الحقيقة - خاص

استضافت وزارة الصحة، الجلسة الخامسة لمجلس أمناء صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية لعام 2026.

وذكر بيان للوزارة أن " الاجتماع عقد برئاسة رئيس الصندوق سعد أمين فيصل الجبوري، وبحضور الوكيل الإداري للوزارة خميس السعد، ومحافظي كركوك وديالى، وعدد من نواب المحافظين ووكلاء الوزارات وممثلي الجهات المعنية"، لافتاً الى أن "الاجتماع شهد مناقشة واقع المشاريع والخطط الاستثمارية ونسب الإنجاز المتحققة، فضلاً عن أبرز المعوقات التي تواجه تنفيذ المشاريع في المحافظات المحررة، ولا سيما في قطاعات الصحة والتربية والمياه والكهرباء والداخلية، إلى جانب بحث ملف المستحقات المالية للمقاولين وآليات معالجتها".

وأضاف البيان أن "رئيس الصندوق أكد أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الصندوق والمحافظات والوزارات المعنية، والعمل على تذليل المعوقات الفنية والإدارية والمالية التي تعترض تنفيذ المشاريع".وأشار إلى أن "هذه الجهود تهدف إلى تسريع إنجاز المشاريع المتلكئة، واستكمال المشاريع قيد التنفيذ، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات وتحقيق الأهداف التنموية في المناطق المتضررة".

رأي

نحن ننسى.. والله لا ينسى



مالك المالكي

اليوم، التقيتُ صدفةً بأحد جنودي الذين عملوا معي في سنواتٍ مضت. كان لقاءً جميلًا أعاد إلى وجهي شيئًا من أيام بعيدة. راح الرجل يذكرني بمواقف جمعتنا، ثم قال لي إنّه لا يزال يتذكر يومًا كرّمته فيه بهدية. ابتسمتُ، وحاولت أن أستعيد تلك اللحظة من ذاكرتي... لكنني لم أستطع.

لم أتذكر الهدية، ولا المناسبة، ولا تفاصيل ذلك اليوم. وربما كان ذلك طبيعيًا؛ فقد مرّ في حياتي خلال سنوات الخدمة رجالٌ كثيرون، ومواقف أكثر، وتراكمت الأيام حتى أخذت الذاكرة تُسقط من أرشيفها أشياء كنت أظنها لن تُنسى.

ذلك الجندي لم يكن يتحدث عن هديةٍ فحسب، بل عن موقفٍ بقي معه كل هذه السنوات، بينما غاب عني أنا. وهنا أخذني اللقاء، بهدوء، إلى سؤالٍ أكبر من الذاكرة نفسها:

إذا كانت سنوات حياتنا القليلة قادرة على أن تُنسي الإنسان بعض ما فعل، فكيف سنستعيد يومًا رحلة العمر كلها؟

نحن لا نحمل ذاكرتنا معنا كاملةً؛ كثير من التفاصيل يبهت، وكثير من المواقف يتوارى، وربما ننسى خيرًا صنعناه، أو ذنبًا اقترفناه ثم مضت عليه السنون.

لكن انتهاء الموقف من ذاكرتنا لا يعني انتهاء أثره.

ولعل هنا تكمن رهبة ذلك اليوم الذي نغادر فيه هذه الحياة، ونجد أنفسنا أمام ما صنعناه طوال الرحلة.

قال تعالى:

(يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ)

يومها لن نحتاج إلى أن نتذكر كل شيء...سيُذكّرنا به الله.

قد نجد معروفًا صغيرًا ظنناه عابرًا، فإذا به محفوظٌ لنا، ودمعةً مسحناها عن قلب إنسان، فإذا بها تنتظرنا، وكلمةً طيبةً قلناها ثم نسيناها، فإذا بها أثقل مما كنا نظن.

وربما نجد أيضًا أشياء تمنينا لو أنها سقطت من الذاكرة... لكنها لم تسقط من الكتاب.

ومع ذلك، يبقى في القلب رجاء.

فالله الذي لا ينسى عملًا صالحًا، هو نفسه الذي جعل التوبة بابًا مفتوحًا، وجعل رحمته أوسع من ذنوبنا، ولم يجعل خلاص الإنسان مرهونًا بذاكرته، بل برجوعه إليه.

لذلك، كلما نسيتُ شيئًا من ماضيّ، تذكرتُ شيئًا أهم:

أنني قد أنسى ما فعلت... لكن الله لا ينسى.

وحين ألقاه، أتمنى ألا أحتاج إلى أن أتذكر أعمالي الصالحة... بل أن أجد رحمته قد تذكّرتني.

المرور: منع سير المركبات والآليات المسرفة على جميع الشوارع والطرق المعبدة

الحقيقة - خاص

أصدرت مديرية المرور العامة، 5 قرارات حفاظاً على البنى التحتية للطرق، فيما أشارت إلى منع سير المركبات والآليات المسرّفة ذات السلاسل الحديدية على جميع الطرق المعبدة.

وقالت المديرية، في بيان: إنه "استناداً إلى الصلاحية المخولة لنا بموجب أحكام المادة (47)/ ثانياً/ ز) من قانون المرور رقم (8) لسنة 2019 وعملاً بأحكام المادة (11) من قانون الطرق العامة رقم (35) لسنة 2002 المعدل، وبناء على موافقة وكيل الوزارة الأقدم ومن أجل الحفاظ على البنى التحتية للطرق وضمان سلامة مستخدميها تقرر الآتي:

-يمنع سير المركبات والآليات المسرّفة ذات السلاسل الحديدية الجنزير مثل الدبابات والشغلات والبلدوزرات والحفارات على جميع الشوارع والطرق المعبدة وفي جميع الأوقات، ويجب نقلها بواسطة المركبات المخصصة لذلك.

-يمنع سير المركبات والجرارات الزراعية والآليات الإنشائية المدولية بالإطارات المطاطية الكبيرة ذات البروزات الحادة على الشوارع الداخلية المعبدة خلال أوقات الذروة من الساعة السابعة ولغاية الساعة التاسعة صباحاً ومن الساعة الثانية ولغاية الساعة الرابعة عصراً على أن يكون سيرها خلال الأوقات المسموح بها على المسار الأيمن للشوارع الداخلية وعلى الكتف الترابي للطرق الخارجية، بشرط عدم تسببها بتفتيت أو تشويه الأسفلت، وفي حال تطلب سيرها لمسافات طويلة يجب نقلها بواسطة المركبات المخصصة لذلك.

-يستثنى من أحكام المنع الوارد ذكرها في الفقرتين (1-2) أعلاه الآليات الحكومية التابعة إلى أمانة بغداد الدوائر البلدية في المحافظات والشركات المتعاقدة معها في مشاريع البنى التحتية على أن تلتزم بوضع أغطية ومسارات مطاطية واقية على سلاسل الآليات الحديدية أثناء حركتها فوق المقاطع الأسفلتية لحمايتها من التفتت والحصول على موافقة مسبقة وتنسيق مباشر مع مديرية المرور العامة وتوابعها في بغداد والمحافظات لتأمين حركتها ووضع العلامات التحذيرية لضمان سلامة المواطنين.

-يعاقب المخالف لأحكام هذا البيان بغرامة مالية مقدارها (100) ألف دينار استناداً لإحكام المادة (25) ثانياً/ (1) من قانون المرور النافذ، وإحالتها مع سائقها إلى المحاكم المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما استناداً لأحكام المادة (11) من قانون الطرق العامة النافذ.

تقرير

سنجار أمام التحدي الأكبر بعد حصر السلاح



الحقيقة / وكالات

يدخل قضاء سنجار في محافظة نينوى، مرحلة أمنية جديدة مع بدء دمج وحدات مقاومة سنجار "الیبشة" في المؤسسات الأمنية الاتحادية، وتسلم السلطات الاتحادية المسؤولية الأمنية في جبل سنجار، في خطوة تهدف إلى حصر السلاح بيد الدولة وإنهاء تعدد القوى المسلحة. وأعلنت الحكومة العراقية، امس الاول الاثنين، بدء تنفيذ إجراءات فك الارتباط العسكري المستقل لوحدات حماية سنجار، بإشراف القائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزيدي، فيما أكدت قيادة الوحدات التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية لدمج قواتها، التي يبلغ قوامها 4165 مقاتلاً ومقاتلة، ضمن المنظومة الأمنية الرسمية.

توحيد القرار الأمني

وفي هذا السياق، يقول رئيس خلية الإعلام الأمني في العراق، الفريق سعد معن، إن مراسم التسليم شملت أعلى نقطة استراتيجية في جبل سنجار، مؤكداً أن العملية انتقلت من مرحلة التفاوض إلى التطبيق الفعلي، على أن تبدأ لجان مختصة إجراءات دمج المقاتلين في وزارتي الداخلية والدفاع، واستلام مناطق أخرى، بينها منطقة القلعة.

ويضيف معن، أن دمج الوحدات ونقل المسؤولية الأمنية إلى السلطات الاتحادية يمثلان خطوة لتعزيز سلطة الدولة وترسيخ الاستقرار، مشيراً إلى أن توحيد الجهود بين التشكيلات الأمنية الرسمية، وتعزيز التعاون بين القوات الاتحادية والبيشمركة، من شأنهما إنهاء التداخل في المسؤوليات وتوحيد القرار الأمني وحماية الحدود.

بدوره، أكد الناطق باسم القائد العام، صباح النعمان، في بيان ورد لـ "الحقيقة" ، أن الخطوة تأتي ضمن برنامج حصر السلاح بيد الدولة، مع التشديد على حفظ حقوق المقاتلين، وتعويض ذوي الضحايا والمتضررين من العمليات الإرهابية، وإعادة إعمار سنجار، التي شهدت إبادة جماعية بحق الإيزيديين على يد تنظيم "داعش" في آب/ أغسطس 2014.

تعدد القوى

وتأسست وحدات مقاومة سنجار ووحدات المرأة في سنجار خلال مرحلة المواجهة مع تنظيم "داعش"، بعدما اجتاح التنظيم مناطق واسعة من نينوى في عام 2014، وارتكب انتهاكات واسعة بحق الإيزيديين، شملت القتل والسبي والتهجير. وقالت قيادة الوحدات، الاثنين، إن إنهاء الارتباط العسكري المستقل لا يعني التنكر لتضحيات سنوات المقاومة، بل الانتقال إلى العمل ضمن مؤسسات الدولة، مؤكدة أن توحيد القرار الأمني وحصر السلاح بيد السلطات الرسمية يمثلان أساساً لترسيخ السيادة ومنع عودة الإرهاب، شرط ضمان حقوق المقاتلين والمقاتلات وأمن سنجار. وفي هذا الجانب، يرى الخبير الأمني، مخلد الدرب، أن فك الارتباط يمثل خطوة مهمة في مسار حصر السلاح بيد الدولة، في منطقة تحولت إلى بؤرة تنافس بين أطراف محلية وخارجية. ويقول الدرب، إن دمج آلاف المقاتلين ضمن المؤسسات الرسمية، مع الاستفادة من معرفتهم بجغرافية المنطقة، يمكن أن يسهم في تعزيز السيطرة الأمنية، ويفتح المجال أمام تنسيق أكبر بين القوات الاتحادية والبيشمركة، ولا سيما في المناطق الفاصلة بين نطاقي المسؤولية الأمنية. ويضيف أن وجود جماعات مسلحة مرتبطة بتوجهات حزبية خارج إطار المؤسسات الرسمية أسهم في تعقيد المشهد منذ عام 2014، معتبراً أن الخطوة الحالية تمثل تقدماً في إنهاء تعدد مراكز القوة المسلحة، وتعزيز سيادة الدولة على المنطقة.

اتفاق غير مكتمل

من جهته، يقول مستشار الشؤون العسكرية والأمنية في المنظمات البحثية والدراسية، والأمين العام السابق لوزارة البيشمركة، الفريق أول المتقاعد جبار ياور، إن تعدد الجماعات المسلحة وانتماءاتها السياسية كان من أبرز أسباب تعقيد الوضع في سنجار، إلى جانب الاشتباكات التي وقعت بين بعض تلك الجماعات والقوات الاتحادية، فضلاً عن تعرض مواقع لقصف تركي. ويضيف ياور، أن وجود تشكيلات مسلحة متعددة داخل القضاء أسهم في إعاقة عودة النازحين، الذين لا يزال كثير منهم في إقليم كوردستان، ولا سيما محافظة دهوك، مشيراً إلى أن توحيد المسؤولية الأمنية وحصر القوات داخل المدن بقوات الشرطة يمثلان مدخلاً لمعالجة جانب أساسي من الأزمة. ويلفت إلى أن اتفاقاً سابقاً بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، حظي بدعم أممي، لم يُنفذ بسبب اعتراضات من أطراف سياسية ومكونات داخل سنجار، مشيراً إلى وجود اختلاف في الرؤى بشأن إدارة الملف، قائلاً إنه لا يملك معلومات تؤكد وجود تنسيق حالي بين بغداد وأربيل حول خطوات دمج القوات أو مستقبل الإدارة المحلية.

تنسيق مطلوب

من جانبه، يدعو الخبير الأمني والعسكري، العميد المتقاعد عدنان الكناني، إلى تشكيل لجنة مشتركة من القيادات العسكرية والأمنية لدراسة الوضع في سنجار من الجانبين العسكري والاستراتيجي، وتحديد آليات التنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان. ويقول الكناني، إن أهمية سنجار وموقعها الجغرافي يفرضان دراسة المصالح والأطراف المؤثرة في القضاء، والاستفادة من خبرات الضباط المتقاعدين، وصولاً إلى توصيات عملية قابلة للتنفيذ وتضع المصلحة الوطنية فوق الاعتبارات الأخرى.

الإعمار والعودة

ولا تنحصر تحديات سنجار في الملف الأمني؛ إذ لا تزال إعادة إعمار المناطق المتضررة، وإعادة النازحين، واستعادة الخدمات الأساسية، من أبرز العقبات أمام استقرار القضاء.

وأكد محافظ نينوى، عبد القادر الدخيل، خلال مراسم التسليم، أن بسط سلطة القانون وحصر السلاح بيد الدولة يجب أن يترافقا مع إعادة الإعمار وتوفير الخدمات، معلناً إعداد خطة شاملة لإعمار سنجار وتهيئة الظروف لعودة طوعية وآمنة للنازحين إلى مناطقهم الأصلية.

المصرف العراقي للتجارة يؤكد أهمية تأهيل الصحفيين في الإعلام الاقتصادي



الحقيقة - متابعة

أقام المصرف العراقي للتجارة، امس الثلاثاء، بالتعاون مع رابطة المصارف الإسلامية، ندوة بعنوان "الإعلام الاقتصادي المتخصص: سماته وأهميته وتطبيقاته العملية"، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والإعلاميين والمختصين في القطاعين المصرفي والإعلامي.

وقال الخبير الإعلامي في المصرف العراقي للتجارة، عقيل الشويلي، إن "إقامة مثل هذه الندوات تسهم في تطوير الإعلام الاقتصادي، ولا سيما الإعلام المصرفي والمالي، وتعزيز التكامل بين المؤسسات المصرفية ووسائل الإعلام".

وأضاف الشويلي أن "الإعلام الاقتصادي لم يعد مجرد ناقلٍ للمعلومات، بل أصبح شريكاً أساسياً في توضيح السياسات المالية والمصرفية وبناء الثقة بين المصارف والجمهور، بما يدعم الاقتصاد الوطني".

وشدد المشاركون في الندوة على "أهمية تعزيز قدرات الصحفيين في فهم المصطلحات الاقتصادية والمصرفية، وتطوير مهاراتهم في التغطية الإعلامية المتخصصة".

كما أكدوا ضرورة تعزيز التعاون بين المصرف العراقي للتجارة والمؤسسات الإعلامية، من خلال تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية للصحفيين في مجال الإعلام الاقتصادي، بما يسهم في بناء قدرات مهنية متخصصة وتقديم معلومات دقيقة وواضحة للجمهور.

رئيس هيئة الاستثمار يبحث مع غرفة قطر تأسيس شراكة استثمارية مشتركة

الحقيقة - متابعة

شارك رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، عادل الياسري ، في أعمال النسخة التاسعة من منتدى الاستثمار العالمي 2026، المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة ،فيما بحث مع غرفة قطر تأسيس شراكة استثمارية مشتركة.وقالت الهيئة في بيان: إن "رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، عادل الياسري، شارك في أعمال النسخة التاسعة من منتدى الاستثمار العالمي 2026، المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة للمدة من 25 إلى 27 تشرين الأول، تحت شعار «الاستثمار في المستقبل»، والذي يستضيفه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) بالشراكة مع دولة قطر، تلبيةً للدعوة الرسمية الموجهة إليه من وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية القطري، أحمد بن محمد السيد، والأمين العام للمنظمة وكالة، بيدرو مانويل مورينو".وأضافت أن " الياسري التقى على هامش أعمال المنتدى، ضمن وفد حكومي عراقي رفيع المستوى، رئيس مجلس إدارة غرفة قطر، الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، بحضور عضو مجلس إدارة الغرفة، محمد بن أحمد العبيدلي، لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، واستعراض الفرص الاستثمارية المتاحة في العراق، ولا سيما في قطاعات البنية التحتية".



وتابعت، أن "الاجتماع شهد طرح مقترح استراتيجي لدراسة إنشاء شركة استثمارية مشتركة تضم رجال أعمال ومستثمرين من العراق وقطر، بهدف الاستفادة من الفرص الواعدة في السوقين وتعزيز الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين".

ولفتت إلى أن "الاجتماع شكّل خطوة لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين العراق وقطر، وفتح آفاق أوسع أمام الشراكات بين رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين، بما يسهم في استثمار الفرص المتاحة ودعم المصالح المشتركة".

الدفاع المدني يسيطر على حريق داخل مخزن مخالف للشروط بمنطقة الكريعات

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية الدفاع المدني، امس الثلاثاء، عن السيطرة على حريق داخل مخزن مخالف للشروط بمنطقة الكريعات.

وذكرت المديرية، في بيان أن "فرق الدفاع المدني، تمكنت من السيطرة الكاملة على حريق اندلع داخل مخزن للمواد والأجهزة الكهربائية مُخالف لمتطلبات وشروط السلامة، بمساحة تقدر بـ 600 متر مربع، في منطقة الكريعات بجانب الرصافة من العاصمة بغداد، دون تسجيل أي إصابات بشرية". وأوضح البيان أن "المديرية قامت بدفع 13 فرقة إطفاء تخصصية بكامل طواقمها ومعداتها لمحاصرة النيران، وحالت المهنية العالية لفرق الإطفاء دون توسّع الحريق إلى المباني المجاورة، كما نفّذت الفرق عمليات اقتحام مباشر والدخول إلى عمق المخزن المحترق لإتمام عمليات الإخماد والتبريد بنجاح".وأضافت المديرية أنه "تم فتح تحقيق رسمي واستدعاء خبير الأدلة الجنائية لترسيم الموقع وتحديد الأسباب الكامنة وراء اندلاع الحريق، وفق السياقات والإجراءات القانونية المتبعة".

السياحة: تعاون مع إيطاليا لحماية موقع تل محمد الأثري وخطط لتنشيط الواقع السياحي

الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة السياحة، عن وجود خطط مستقبلية لإبراز القيمة التاريخية لبغداد والمحافظات العراقية، فيما أشارت إلى اكتشافات معمارية مهمة في موقع تل محمد الأثري تعود إلى العصر البابلي القديم بالتعاون مع البعثة الإيطالية من جامعة كتانيا لحماية الموقع الأثري وإبراز قيمته التاريخية.

وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث، علي عبيد خلال فعاليات عرض نظام التغطية الوقائية للحديقة الأثرية المستقبلية في موقع تل محمد ببغداد: إن "الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار لديها خطط مستقبلية من أجل إبراز القيمة التاريخية لمدينة بغداد وللمحافظات العراقية لما تمتلكه من إرث حضاري عريق يمتد لآلاف السنين".

وأضاف أن "وزير السياحة والآثار، علي الدخيلي، وجّه باستقطاب البعثات الأجنبية للعمل معاً مع كوادر الهيئة العامة للآثار والتراث، من أجل امتزاج الخبرة العراقية مع الخبرة العالمية للكشف عما تحتويه هذه المواقع الأثرية من كنوز وتفاصيل معمارية وأسرار في الحضارة ،إذ كان هناك دور كبير للبعثة الإيطالية من جامعة كتانيا برئاسة البروفيسور نيكولا لانيري باكتشافات معمارية مهمة في موقع تل محمد الأثري الذي يعود إلى العصر البابلي القديم خلال فترة حمورابي".

وبين أن "هناك أيضاً اكتشافات أثرية لقطع سيتم نقلها إلى المتحف العراقي من أجل عرضها أمام الزائرين" ،مؤكداً أن "الخطط مستمرة وهناك همة وسعي دؤوب من قبل الوزير من أجل العمل مع كل الجهات الدولية لتنشيط الواقع السياحي في بغداد والمحافظات".

ولفت إلى أن "هذه الخطط سعينا لها منذ سنوات طويلة ونحن مستمرون، وهناك جهود وتوجيه وإشراف مباشر من قبل الوزير من أجل تنشيط الواقع السياحي والآثاري في بغداد".

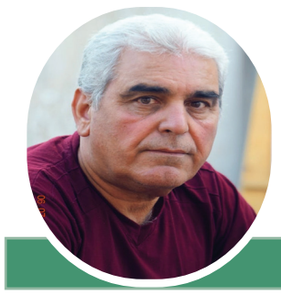
بدوره، أكد السفير الايطالي لدى العراق، نيكولو فونتانا ،خلال المؤتمر، ان "هذا المشروع مهم جدا لحماية هذا الموقع الأثري تل محمد" ،مشيراً إلى "تعاون خبراء آثار عراقيين وإيطاليين من أجل إبراز هذا الموقع التاريخي المهم جداً".

وتابع أن "هذه هي زيارتي الثالثة التي أقوم بها لهذا الموقع وفي كل زيارة تكون هناك أشياء جديدة" ،معرباً عن أمله بأن "يكون هذا الموقع التاريخي جاهزاً للسياح في المستقبل القريب".



رأي

سعدي المصوّر... فرحة اللقاء ووجع الرحيل



ثامر الحاج امين

أيُّ قدر ظالم هذا الذي أسكت الفرحة في قلب شاعر قبل أن ينتشيَ بها بمًا فيه الكفاية؟ وأيُّ استهتار بحياة الناس هذا الذي خلفته فوضى السياسات، وما نجم عنهًا من إزهاق أرواح العديد من العراقيين، نتيجة غياب الرقابة وسوء التخطيط، ومن بينهم علماء وكفاءات وأدباء قضوا نحبهم على أيدي الجهلة وفاقدي الضمير؟ ومثال ذلك، لا الحصر، النهاية المأساوية للشاعر الشعبي سعدي المصوّر.

لقد غادر سعدي المصوّر مدينته الديوانيةِ منذ عقود، ليقيم في مدينة كربلاء، لكن أشعاره ظلّت حاضرةً في ساحة الشعر وفي ذاكرة أبناء الديوانية، تتناقلها مجالس مجايليه ولقاءاتهم. كما ظلّ حلمه قائماً في إقامة جلسة شعرية تجمعه بأبناء مدينته، يستعيد من خلالها أواصر المحبة وطيف الذكريات في هذه المدينة التي شهدت نبوغ شاعريته وجولاته في ميادين الشعر، وقد تحقّق هذا الحلم، إذ جاء محمّلاً بالمحبة والشعر ولهفة اللقاء بجمهوره، بعد أن أوصى القائمين على الجلسة بأن أتولّى تقديمه إلى الجمهور وإدارة الجلسة. وقد أسعدني أن تُوكل إليّ هذه المهمة النبيلة التي خصّني بها، وهو ما تمّ بالفعل، على الرغم من الظرف القاهر الذي واجهني يوم انعقاد الجلسة، إذ تجاوزته إكراماً للضيف وتلبيةً لرغبته، وكان مما فاجأني في تلك الجلسة أن ضيفنا جاء حاملاً درع الإبداع لتكريمي، في لفتة نادرة يقوم فيها الضيف بتكريم مضيفه.

انتهت الجلسة بعدما أطرب الشاعر أسماع الحضور، الذين اكتظّت بهم القاعة، بجميل قصائده. ونهض منتشياً بحفاوة الأصدقاء والشعراء الذين تحلّقوا حوله، يلتقطون الصور ويتبادلون الآراء بشأن تجربته الشعرية الثرّة. ثم ودّعنا شاكراً جهودنا وحسن استقبالنا له وحفاوتنا به، لكن، ويا للأسف، لم تمض سوى أيام قليلة حتى كان الموت يترصّد هذا الشاعر المخضرم، قبل أن تجفّ حلاوة ذلك اللقاء في نفوسنا. فبينما كان الشاعر يهمّ بعبور أحد شوارع مدينة كربلاء، أقبلت دراجة نارية يقودها مراهق متهوّر، فصدمته وألقته على الرصيف مضرجاً بدمائه، ثم لاذ سائقها بالفرار.

يُعدّ الشاعر سعدي المصوّر من بين أبرز الشعراء الذين أسهموا في الارتقاء بمستوى القصيدة الشعبية الكلاسيكية، ليس من حيث غزارة نتاجه الشعري ومساجلاته وكتاباته في مختلف الأساليب والأوزان والأشكال الشعرية التقليدية فحسب، بل أيضاً من حيث المحطات المضيئة التي انطوت عليها تجربته الشعرية، ولأنني سبق ان كتبت ونشرت عن تجربته لذا سأكتفي هنا بشذرتين من شعره تتجلّى فيهما اللهفة إلى لقاء الحبيب؛ إذ يقول:

شأوصف فرحتي بملكاك.. مثل أعمى ولكه عينه

وعن شدة اللهفة ايضاً وفي قصيدته " كسر الخواطر" ترد صورة شعرية أخرى أداها المطرب حسين نعمة موّالاً في إحدى أغانيه إذ يقول:

آنه عله النفس من آخذ اعهود
أكول أتجلّد وهلبت أعوفك
لجن كلبي رجيج ومن تجي اردود
اعيوني تريد توكع من تشوفك

أيُّ جمال وأيُّ بلاغة تختزنهما هاتان الصورتان الشعريتان اللتان أبدعتهما شاعريةٌ ذهبت، بكل أسف، ضحيةً للتهوّر والفوضى المرورية في شوارعنا، التي تشهد من الحوادث ما يثير الأسى والاستغراب.

لقد رحل سعدي المصوّر، لكن قصائده ظلّت شاهدةً على شاعريته، وبقيت ذكرى ذلك اللقاء حاضرةً في الوجدان، تختلط فيها فرحة الاجتماع بمرارة الفقد، وكأنّ القدر أراد أن يجعل من تلك الأمسية الجميلة آخر فصول الحضور، وأن يترك لنا من بعدها قصائدَ لا تموت وذكرياتٍ لا تغيب.



هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي علي

مدير القسم الفني
سامر أحمد

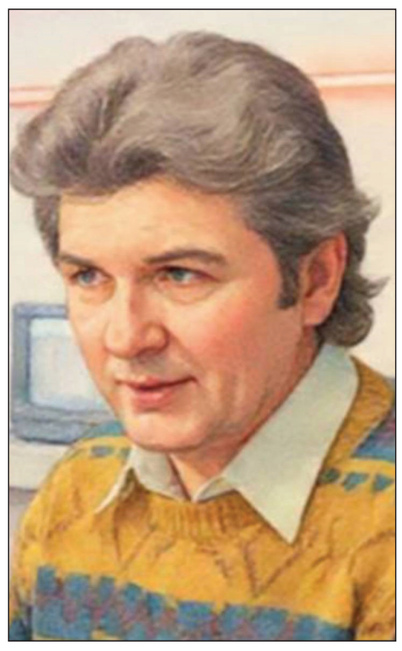
التصميم
عقيل الندى

التصحيح اللغوي
أحمد الساعدي

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

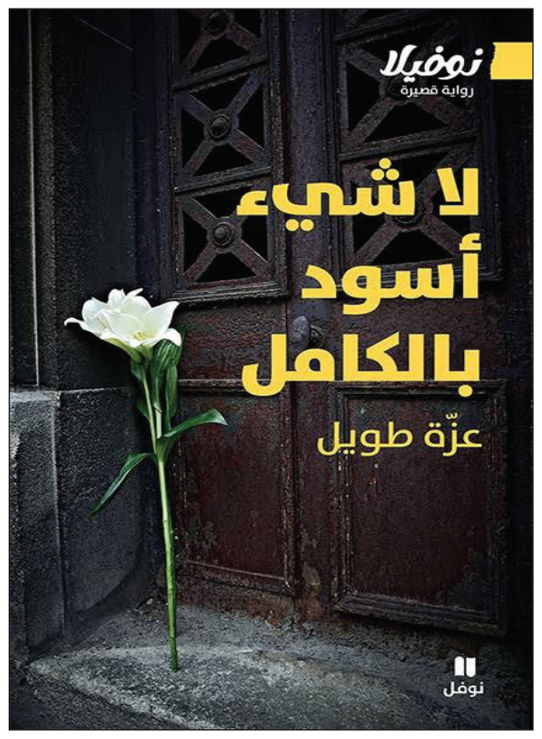
الحقيقة

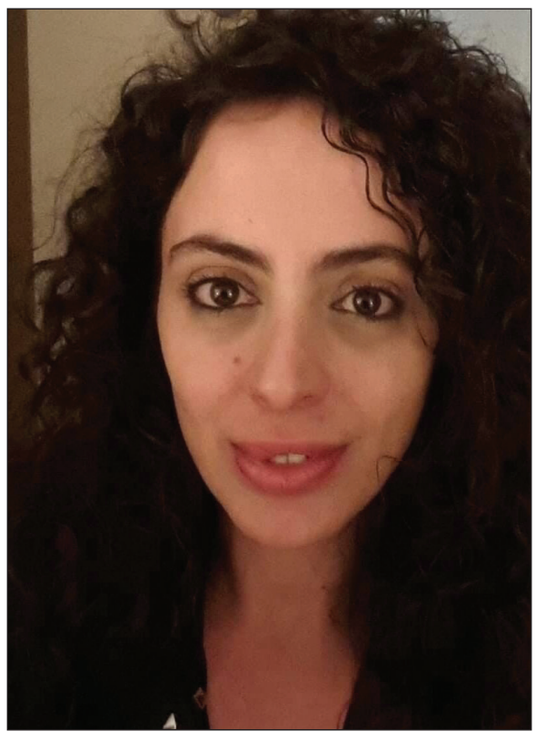
الروائية عزة طويل:
الرواية ليست قاعات المحاكم، الرواية ثيمة ومواضيع وبناء وشخصيات وحبكة ولغة وشكل

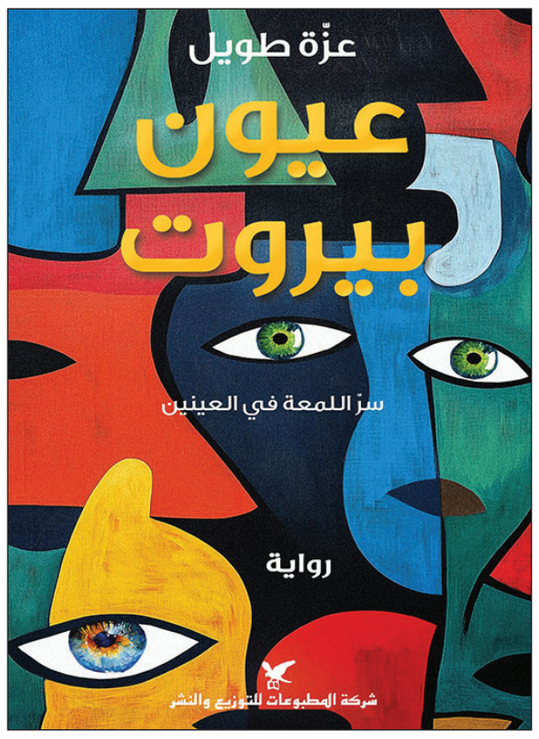


قد لا يعلن النص الروائي عن طبيعته والموضوع الذي ينتظم عليه خطه من الجملة الاستهلالية، بل من المتوقع أن لا ينجلي الغموض عن الأفق الذي يتحرك النص نحوه من الافتتاحية، ولا يرمي بأوراقه من الأمتار الأولى، غير أن ذلك يجب أن لا يؤجل كسر الجليد بين الرواية والمتلقي، لأن نجاح العمل الروائي يكمن في سحب القارئ إلى أجوائه وإقناعه بأن ما يتابعه يعد بمزيد من الاكتشاف والتضايف القصصي، وهذا المنحى هو ما تنهض عليه رواية عيون بيروت، المرفقة بعبارة توضيحية سر اللمعة في عينين، للبنانية عزة طويل. تتقاطع في فضاء هذا العمل الصادر حديثاً مصائر الشخصيات، وتتشابك يوميات المدينة مع سيرة الراوية التي تريد سد ثغرات تركتها أزمنة لا تستعيد ملامحها بوضوح. تستمد عيون بيروت هويتها الإبداعية ليس من نوع الشخصيات أو من إدارة عقارب الزمن والتلميح إلى العود الأبدي من خلال تكرار الأحداث فحسب، بل ما تضمره من الأسئلة عن الأدب والإنسان والحب الإشكالي واللايقين العاطفي، كل ذلك يضفي نبرة مختلفة إلى طبخة الرواية، وبذلك تحافظ على التوتر الدرامي في بنيتها. عن عملها الجديد وما تعنيه لها المغامرة على المستوى البنائي في تشكيلة النص، كان لنا حوار مع عزة طويل، التي صدر لها قبل سنتين لا شيء أسود بالكامل، التي سجلت من خلالها حضوراً لافتاً في الوسط الأدبي.

أجرى الحوار/ كه يلان محمد







*** هناك من يعتقد بأن ما يمنح المجال لكتابة الرواية هو المستوى البنائي للنص، أما الثيمات والمواضيع فلا يمكن التعويل عليها لصياغة عمل إبداعي مقنع. إلى أي مدى كان يشغلك التكوين البنائي في كتابة «عيون بيروت»؟**

– الرواية ثيمة ومواضيع وبناء وشخصيات وحبكة ولغة وشكل، والعمل الإبداعي لا يعوّل سوى على الإبداع ووصوله إلى المتلقي. من يريد أن يكتب رواية لا بد أن يشغله البناء كجزء لا يتجزأ من هذا الفن، فالرواية رحلة على شجرة فاصوليا قد ترتفع إلى السماء، أو مشوار على دراجة كما وصفها الراحل إسكندر حبش، وعلى الروائي أن يجيد صنع الدراجة لتشتغل كما يجب، وأن يصنع أيضاً المشاهد التي سيراها القارئ إبان الرحلة، وهذان مستويان من البناء. في «عيون بيروت»، البناء ليس ترفاً بل حاجة فرضها النص، لأن التجارب فيه تتكرر، عاطفياً وسياسياً وتاريخياً، وكذلك الصدمات تُعاش مراراً (كما هي طبيعة الصدمات)، ووجهات النظر تنعكس، والقارئ يرى القصة عبر عيني الراوية التي ترى قصتها من خلال قصة لمياء كمرآة. هذا التداخل يتطلب معماراً خاصاً به، لا سيما أن تقنية الميتاسرد تحضر في الرواية، وفيها كل طبقة تنعكس على الأخرى وتعيد تفسيرها، بحيث لا ينفصل الحدث عن طريقة إنتاجه، ولا ينفصل محرك السرد عن وسيلته/الدراجة (الرواية وهي تُكتب، الرواية وهي تُقرأ، تأثير هذه القراءة في الحاضر، وفي الماضي أيضاً، إلخ).

*** صوت الراوية المتضمنة في بناء النص يهيمن على الخط السردي، ومن عدستها يتابع المتلقي الأحداث وموقع الشخصيات. ألا يقود انفرادها بالمسرح إلى غياب التعددية في المنظور؟**

– سؤالك في صلب إشكالية شائعة في تعريف تعدد الأصوات، لا سيما لناحية الفرق بينه وبين تعدد الرواة، وقد تناول الناقد والسيميائي الدكتور سعيد بنكراد موضوع الأصوات في الرواية في مقالة طويلة له، أقتبس منها: «لم تكن «الأنا» في الرواية واحدة إلا في الظاهر، أما في جوهرها فهي ممكنات سلوكية تصرفها الشخصيات في الأحلام والرغبات المجهضة». البوليفونية لا تتطلب بالضرورة شخصيات كثيرة تُسلَّم دفة الكلام تباعاً، بل يمكنها أن تتحقق، مثلاً، عبر رؤى متعددة وانعكاساتها على شخصية واحدة، أو عبر رؤى متعددة تتنازع الشخصية الواحدة، أو عبر «أنوات مستقلة في محكياتها. إن الساردة لا تُدرك حقيقة قصتها إلا عندما يروي الآخرون قصصهم: إنها جزء من قصة رامي في الماضي، وجزء من قصة لمياء في الحاضر، وهي جزء من قصة كنان وقصة أمها في تفاصيل العيش» (بنكراد، ٢٠٢٦). شرط التعددية يكمن في المعنى الذي يمكن إيصاله عبر أدوات مختلفة، وتعدد الرواة وسيلة لإيصال أصوات متعددة، لكنه ليس الوسيلة الوحيدة. وهكذا، يتنازع داخل أنا الراوية منظور العاشقة (والتي ترفض أن تقول إنها عشقت)، ومنظور من وقع في فخ تلاعب رامي، ومنظور المتلاعبة (بلمياء)، أو حتى الـ«مجنونة» (كما نعتها لمياء)، كما الثائرة، والكاتبة، والابنة؛ وعبر الراوية، نرى منظور أمها، ورامي وكنان ولمياء، كما نرى البلد/بيروت عبر عينيها، وعبر عدسة كنان، وأيضاً نرى تأثير السرديات التي تتنازعنا في هذه المدينة الصاخبة المنفجرة.

*** الأحداث كلها مروية بنبرة نسائية، وما يعرفه القارئ عن شخصية رامي أو كنان أو والد الراوية يكون من خلال ما يترشح من رسائل ومدونات الحبيبة أو ذاكرة الزوجة. ألا يضفي ذلك طابعاً نسوياً إلى «عيون بيروت»؟**

– للقارئ أن يحدد الطابع الذي يراه في الرواية، وأن يقرأها بما تشير له به خلفيته المعرفية والثقافية. في نظري، بطلة «عيون بيروت» امرأة، والرواية على تماس مع قضايا تعني النساء، لكنها في الوقت نفسه بعيدة عن أن تكون مانيفستو نسوياً. لسنا هنا في مواجهة بين النساء والرجال، بل في مواجهة مع سرديات مختلفة، ومع احتمال سوء استخدام الأدب، ومع المدينة التي تصارع الانهيار الأخير، ومع مفهوم الحب. هنا، حق الراوية في السرد وفي إنتاج الحكاية في صلب الموضوع، وحق الراوي أيضاً (رامي)، وهناك صراع يتمحور حول سلطة الحكاية والسلطة على الحكاية، لكنه لا يحدث بين رجل وامرأة، بل بين ثلاثة رواة، بل أربعة إذا احتسبنا الأم، وعلى مدى أجيال. كما أن الرجل ليس مغيباً هنا، بل هو في قلب حكاية كل نساء القصة. الأب الذي غاب لكنه ملء الدنيا بغيابه، تسرُّب رامي إلى الراوية من خلال جرح الأب، أعمال كنان التي تحكي عنه/صُوَره، حواراته مع الراوية، رواية رامي، تصرفاته... ما يعرفه القارئ عن الرجال في الرواية على اختلافهم يأتيه على لسان عدة رواة، من بينهم راوٍ رجل هو صاحب «لعنة الحب»، وعبر إسهاماتهم المباشرة.

*** هل ما تلاحظه الراوية من غزو الرائحة الغريبة لبيروت مجرد محاولة لتفعيل وظيفة الحواس، أو مؤشر نبوئي للحدث؟**

– للرائحة ارتباطات على مستويات متعددة في «عيون بيروت». فهي ترتبط بالهوية، كما أنها مؤشر حسي يلتقط ما قد لا تلتقطه اللغة أحياناً، وهو مبني على مؤشرات واقعية اجتماعية وسياسية بمثابة مقدمات للانهيار. فاحتجاجات ١٧ تشرين سبقتها احتجاجات على النفايات عام ٢٠١٥، وملأت النفايات حينها شوارع بيروت، و«صرخنا جميعنا وقتها: طلعت ريحتكم». كما للرائحة وظيفة أساسية، فهي تفعّل الذاكرة وتروما البلد وتروما الراوية، ولها دور أساسي كذلك في تفعيل نوبات الصداع النصفي التي تشتت نظر الراوية وتغرقها في فيضانات حسية. وفي النهاية، الرائحة مرتبطة بالحدس أيضاً، والحدس، كالحب، معادلة لم تُحلّ في الرواية.

*** الإحالة إلى الصورة والمدونة واليوميات تتكرر على مدار الرواية. هل الغرض من توظيف هذه الردائف النصية هو سد الثغرات السردية، أم أن ذلك يلبي رغبة للتنوع في الصياغة؟**

– الصورة في الرواية تقف ندًّا للكلمة ومرادفًا للعين، وهكذا حين تعلّق الراوية قائلةً لكنان إن الصورة ميتة، يجيبها: «حسنًا أيتها الكاتبة، هل الكلمة حية أم ميتة؟». كما أنها مرادف العين، وكل ما يبقى من الحكاية، ومن «الثورة»، ومن «تمثال الشهداء»، ومن علاقة الأم والأب. إذًا الصورة ليست رديفًا نصيًّا ولا هي تسدّ الثغرات، بل بالعكس فهي تُظهرها أكثر، أقصد الثغرات التي تجدها الراوية في قصتها والتي تحاول اكتشاف طريقة سدّها على طول الرواية حتى تهتدي أخيرًا إلى الخيط الذي سيكشف لها كل شيء. أما فيما يخص المدونات أو اليوميات، فالرواية في الواقع لا تعتمد على أيّ منها. المقاطع التي كانت لمياء ترسلها للراوية هي مقاطع من مشروع رواية لمياء، وهي جزء أساسي من المتن. فلولا رواية رامي، لما قرأنا رواية لمياء ولا كتبت الراوية حكايتها، ولولا الراوية، ربما لما كانت رواية لمياء. وهكذا، كل نصّ يؤثر في النص الذي يليه.

*** مع أنَّ القارئ لا يستشفُّ بأنَّ الروائية تحاكم شخصياتها الورقية أو تُدينها، لكن ما يردُ على لسان الراوية «من يحرس الأدب من كل هذا؟» يثير سحابة من الريبة بشأن استعمالات أداتية للأدب. ما هو تعقيبك على الرأي الذي يعدُّ «عيون بيروت» بشخصياتها وأحداثها إطارًا لهذا السؤال؟**

– أحبّ السؤال، «من يحرس الأدب من كل هذا؟»، وأحب أن أترك للقارئ تحديد ما هو «هذا». أخلاقيات الأدب موضوعٌ ضخم لا أدّعي معالجته، وطبيعة الفعل الروائي بحد ذاته تقف على مسافة غير واضحة من سؤال الأخلاق: كيف يتجاور الإبداع مع المسؤولية، وكيف يؤثر أحدهما على الآخر؟ من جهة أخرى، من الضروري الإشارة إلى أن الروايات ليست قاعات محاكم، لا سيما حين يتعلق الأمر بالنوايا. هل كانت نية رامي الحب أم الأذى؟ ماذا كانت نيّة الراوية من الكتابة، وما نيّتها من دفع لمياء نحو الكتابة؟ وأيضًا، هل هناك ما يؤكد لنا أن لمياء لم تكن لتكتب لولا الراوية؟ وكيف بدت لمياء كأنها انقلبت على منظور الراوية، ولماذا؟ تعنيني هذه الأسئلة كما تعنيني مساءلة الكتابة ومختلف حالاتها، حين تحمل ذنبًا وحين تحمل خلاصًا، وأيضًا حين تهيم على تخومهما.

*** المنحى التجريبي جزءٌ من تشكيلة «عيون بيروت»، ويبرز ذلك بوضوح في الروايات المتقاطعة في سياق النص، لكن لماذا تبدو المؤلفة مقتصدة على هذا المستوى؟**

– بصراحة، حين بدأت بكتابة «عيون بيروت»، اعتقدت أنني ممسكة بطرف حبكة تقليدية. لكن، بما أنه «غالبًا ما تبدأ الحكاية من مكانٍ لتنتهي إلى مكانٍ آخر»، انتقلت الكتابة بي إلى هذا النوع من التجريب الذي تذكره في سؤالك. شخصيًّا، لا أؤمن سوى بحساسية النص ومعناه، ومستويات التجريب يفرضها النص وليس رغبة كاتبه في التعقيد أو التبسيط. تجربتي الروائية الأولى في «لا شيء أسود بالكامل» حتّمت راديكالية أعلى في التجريب، مع الحفاظ دائمًا على إتاحة الفهم للقارئ عبر سيل العواطف الذي ينتابه أثناء القراءة، لكنني أنظر إلى التجربة الثانية بأنها أكثر عمقًا في هذا المحلّ، لأن التجريب فيها أكثر تشبّثًا بالنص من تشبّثه بشكله، لكنني لستُ الحكم في ذلك.

*** «آلام فارتر» هي نص الظل، ويلوح طيفه في أجزاء من روايتك، إذ يُفهم بأن «رامي» مهووس ببيئة فارترية، غير أنّه يريد قلب المعادلة وتكون البطلة هي مختبرًا للنزوات، ليس في روايته الشخصية «لعنة الحب» فحسب، إنما في الواقع أيضًا، الأمر الذي يذكّر بكلام فاليري لاربو «القراءة رذيلة بلا عقاب». هل فعلًا هو محق في هذا الرأي؟**

– فارتر، بطل «آلام فارتر» الذي تماهى معه آلاف العشّاق أيام غوته، وانتحر بعضهم متمثّلًا به، هو المثال الأول في الرواية على «الحب الذي يقتل»، وعلى كيف يمكن أن يكون للأدب ضحايا حتى خارج الورق، بسبب منظوره أو ربما بسبب سوء قراءته. وهكذا تحوّل الحب الذي ينشده فارتر في رواية غوته إلى خطر مدقع، أو باستعارة عبارة فاليري وتعديلها، إلى «رذيلة» تؤتي على القارئ «عقابًا» خطرًا لأنه يدفع ثمنها حياته. أما لمياء، فلم أصنّفها ضحيةً أو بطلة. رامي جعلها بطلةً على طريقته في «لعنة الحب»، وكذلك الراوية جعلتها بطلةً في روايتها التي ستُكتب وتكتمل، وهي جعلت نفسها بطلةَ روايتها الخاصة. في حين أن رامي كان في النهاية ضحية المدينة ولم ينتصر عليه أحد. هو قرأ فارتر على طريقته، ولعله أراد فعلًا أن يصنع الحبّ ويحِبّ ويُحَبّ. لكن السؤال الأكثر جاذبية لي، والذي يلامس ما قاله فاليري، هو: ما الذي يحدث عندما يتوقف القارئ عن التعاطي مع الأدب على أنه أدب، ويبدأ بالتماهي معه واعتماده طريقة حياة، أو تبريرًا لطريقة حياته، على غرار ما فعله رامي؟ هل يظل هذا حينها رذيلةً بلا عقاب؟

مذكرات متسلسلة

الحلقة الثامنة والتسعون

من رحم النضال



د. مزاحم مبارك مال الله



بعد أن أنهيت الأيام الثلاثة المسموح بها، وبعد مراجعة دائرة التجنيد، فقد تم تنسيبي إلى مدرسة الطبابة العسكرية، وموقعها في معسكر الرشيد. عدت عسكرياً مرة أخرى، ولكن هذه المرة كجندي مكلف احتياط طبيب، وليس كجندي مكلف فقط.

التقيت الكثير من الأطباء في فصيل خُصص للاحتياط، ومنهم طلبة كليات طبية لم يوفقوا في دراستهم، ومنهم حملة الماجستير والدبلوم العالي.

كان من بين أفراد فصيلنا طبيب اختصاص في بحوث السرطان من بيت الصميدعي، والذي كان يعمل في المختبرات السعودية المتطورة، ومن سوء حظه فقد جاء إلى العراق لزيارة أهله، معتقداً أنه سيواجه معاملة محترمة تليق بوضعه وتتناسب مع علمه، كونه يحمل شهادة الدكتوراه في اختصاص (يعد نادراً في ذلك الوقت)، إلا أنه تفاجأ بحجزه وسوقه إلى الخدمة العسكرية (كما قال لي هو).

تمكنتُ من إيجاد علاقة مع الضابط آمر الفصيل، وكان برتبة نقيب، وهو خريج جامعي ولديه محل عوينات في شارع الرشيد، وتمكنت من ترتيب دوامي معه مقابل أن أعمل له قطعة من الذهب في محل والدي، بعد أن أعطيته معلومة وهي أننا صاغة، فتفتحت أساريره، ويبدو أن إمكانياته المالية محدودة. وفعلاً، كانت تمر أسابيع وأنا لم أداوم في مدرسة الطبابة، وقد شجعني ذلك الوضع على أن أفكر في فتح عيادتي الخاصة في منطقة الدورة / حي المعلمين.

فعلاً، كانت دراستنا في الكلية على أيدي أعظم أساتذة الطب حينها، ومن ثم التدريب خلال الإقامة الدورية على أيدي أطباء اختصاصيين ماهرين، جعلتنا متمكنين من مزاولة المهنة، والتي لا شك ستتعمق وتتحسن بحكم الممارسة.

ولأول مرة منذ أن فُصلت من كلية العلوم / جامعة الموصل، كان اسمي مرفوعاً على يافطة كبيرة وبفخر كبير، بعد أن أضنتني رحلة دامت سنوات كي أكون (الدكتور مزاحم مبارك مال الله – بكالوريوس طب وجراحة عامة).

ساعدني أخي الأكبر مني في ترتيب أمور كثيرة، بعد أن عثرت على عيادة للإيجار، وانتشر خبر مفاده: (طبيب جديد فتّح بالمنطقة)، والمنطقة لم يكن فيها سوى صيدلية واحدة وطبيب واحد اسمه "يوبرت صاموئيل"، وكان يعمل في وزارة الصحة.لقد وقف د. يوبرت موقفاً مشرّفاً معي في القادم من الأيام.

يتبع

جزيرة ميون وباب المندب.. جغرافيا صغيرة تتحكم بممرات التجارة والطاقة

د. ضحى السدخان

في الجغرافيا السياسية، لا تُقاس أهمية المكان بمساحته، بل بموقعه وقدرته على التأثير في حركة الدول والتجارة والطاقة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك جزيرة ميون اليمنية، المعروفة أيضاً باسم «بريم»، التي تقع في قلب مضيق باب المندب، أحد أهم الممرات البحرية في العالم.

قد تبدو الجزيرة صغيرة من حيث المساحة، لكنها تقع في نقطة جغرافية شديدة الحساسية؛ فهي تشرف على أحد المداخل الرئيسية للبحر الأحمر، وتوجد بين الساحل اليمني والقرن الأفريقي. كما أن موقعها يقسم الممر البحري إلى قناتين، الأمر الذي يمنحها أهمية كبيرة في مراقبة حركة السفن القادمة إلى البحر الأحمر أو الخارجة منه باتجاه خليج عدن والمحيط الهندي.

وتزداد أهمية ميون لأنها جزء من منظومة جغرافية متكاملة تضم الساحل الغربي لليمن، وموانئ مثل المخا، ومناطق قريبة من باب المندب. وفي أيلول/سبتمبر 2026، أدى انتقال السيطرة الحوثية إلى ميون ومناطق ساحلية قريبة منها إلى ارتفاع المخاوف بشأن أمن الملاحة الدولية، خصوصاً أن الجزيرة تقع في موقع يسمح بمراقبة الممرات البحرية والاقتراب من السفن العابرة للمضيق.

باب المندب... بوابة البحر الأحمر

تكمن أهمية باب المندب في أنه ليس مجرد مضيق بين اليمن والقرن الأفريقي، وإنما يمثل الحلقة الجنوبية في طريق بحري يربط المحيط الهندي وخليج عدن بالبحر الأحمر ثم قناة السويس والبحر المتوسط.

وبالتالي فإن السفينة التي تنتقل من الخليج أو آسيا باتجاه أوروبا تستطيع استخدام هذا الطريق للوصول إلى قناة السويس، بدلاً من الدوران حول القارة الأفريقية. وهنا تظهر القاعدة الأساسية في الجغرافيا السياسية للممرات البحرية: من يستطيع التأثير في نقطة الاختناق البحرية لا يحتاج بالضرورة إلى السيطرة على كامل الطريق حتى يمتلك قدرة على التأثير في حركة التجارة. ولهذا تُعد مضائق هرمز وملقا وباب المندب وقناة السويس من أهم نقاط الاختناق في الجغرافيا الاقتصادية العالمية.

ميون والنفط... لماذا تهتم الأسواق بالجزيرة؟

ارتباط باب المندب بالطاقة هو أحد أهم أسباب حساسيته الجيوسياسية. وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، بلغ متوسط تدفقات النفط الخام والمنتجات النفطية عبر باب المندب 9.3 ملايين برميل يومياً في عام 2023، قبل أن تنخفض التدفقات إلى نحو 4.1 ملايين برميل يومياً في 2024 نتيجة المخاطر الأمنية وتحول بعض السفن إلى طريق رأس الرجاء الصالح. وفي النصف الأول من 2025 بلغت التدفقات نحو 4.2 ملايين برميل يومياً. وتشير بيانات أحدث لإدارة معلومات الطاقة إلى أن تدفقات النفط عبر باب المندب ارتفعت في الربع الثاني من عام 2026 إلى نحو 8.1 ملايين برميل يومياً، ما يعكس أن أهمية المضيق في تجارة الطاقة لا تزال كبيرة رغم الاضطرابات الأمنية. وهنا يجب التمييز بين أمرين: السيطرة على ميون لا تعني إغلاق باب المندب قانونياً أو جغرافياً، لكنها تمنح الطرف المسيطر موقعاً متقدماً للتأثير في أمن الملاحة ورفع تكلفة المخاطر على السفن. وهذا التأثير وحده يمكن أن ينعكس على أسواق النفط.

كيف يمكن أن ترتفع أسعار النفط؟

أسواق النفط لا تنتظر دائماً حدوث نقص فعلي في البراميل حتى تتحرك الأسعار؛ فمجرد ارتفاع المخاطر على طريق الإمدادات يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع ما يعرف بـ«علاوة المخاطر». فعندما تشعر شركات النقل والتأمين بأن عبور منطقة معينة أصبح أكثر خطورة، ترتفع تكاليف التأمين والشحن، وقد تقرر الشركات تغيير مساراتها.

وهذا ما حدث بعد تصاعد الهجمات على السفن في البحر الأحمر منذ أواخر عام 2023. فقد بدأت شركات عديدة بتجنب باب المندب وقناة السويس، واتجهت إلى طريق رأس الرجاء الصالح جنوب أفريقيا.

والنتيجة الجغرافية والاقتصادية واضحة: الطريق يصبح أطول، والسفينة تحتاج إلى وقود أكثر، وطاقمها يبقى في البحر مدة أطول، وترتفع أجور النقل والتأمين.

وتقدر إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن تحويل ناقلة النفط من طريق البحر الأحمر إلى الدوران حول رأس الرجاء الصالح يمكن أن يضيف نحو 15 يوماً إلى الرحلة بين بحر العرب وأوروبا.

مثال واقعي: أزمة البحر الأحمر

أحداث 2023–2024 تقدم نموذجاً واضحاً على العلاقة بين الجغرافيا والأمن والطاقة. فعندما تعرضت السفن التجارية لهجمات في البحر الأحمر، لم يكن التأثير محصوراً بالمنطقة؛ بل امتد إلى سلاسل الإمداد العالمية.

انخفضت تدفقات النفط عبر باب المندب بأكثر من النصف خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2024 مقارنة بمتوسط 2023، بينما ازدادت كميات النفط التي سلكت طريق رأس الرجاء الصالح.

وهذا يثبت أن المضيق لا يحتاج إلى أن يُغلق بالكامل حتى يكون مؤثراً في الاقتصاد العالمي؛ يكفي أن تصبح تكلفة عبوره أو مستوى المخاطر فيه مرتفعاً بما يدفع الشركات إلى البحث عن طريق بديل.

ماذا يعني ذلك لأوروبا وآسيا؟

تأثير باب المندب يتجاوز النفط. فالمضيق جزء من الطريق التجاري الذي يربط المصانع الآسيوية بالأسواق الأوروبية. وتشمل البضائع العابرة له النفط والمنتجات النفطية والحبوب والأسمدة والمركبات والإلكترونيات والسلع الصناعية.



وعندما تضطر السفن إلى الالتفاف حول أفريقيا، فإن ارتفاع تكلفة النقل يمكن أن ينتقل تدريجياً إلى أسعار السلع النهائية. ومن هنا فإن أهمية ميون ليست عسكرية فقط، بل اقتصادية وتجارية وطاقوية.

ميون في معادلة هرمز وباب المندب

تزداد أهمية باب المندب عندما ننظر إليه ضمن خريطة أوسع لأمن الطاقة العالمي. فمضيق هرمز يقع عند المدخل البحري للخليج، بينما يقع باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر. وبينهما طرق تصدير ونقل نفط وغاز تربط الخليج بالأسواق العالمية.

ولهذا فإن اضطراب المضيقين في الوقت نفسه يمكن أن يخلق ضغطاً أكبر بكثير على أسواق الطاقة؛ لأن البدائل تصبح أكثر كلفة، وتصبح شركات النقل أمام مسارات أطول ومخاطر أعلى.

لكن من المهم عدم المبالغة: ليس كل اضطراب في باب المندب يعني بالضرورة أزمة نفط عالمية، لأن الأسواق تمتلك بدائل، وهناك خطوط أنابيب وموانئ ومسارات بحرية أخرى، كما أن حجم التأثير يعتمد على مدة الاضطراب وحجم السفن التي تتجنب المنطقة والقدرة على استخدام البدائل.

السعودية مثال مهم

تقدم السعودية مثالاً واضحاً على أهمية الجغرافيا في أمن الطاقة. فالسعودية لا تعتمد على طريق بحري واحد لتصدير النفط، وتمتلك خطوط أنابيب وموانئ على البحر الأحمر، ما يمنحها بعض القدرة على تقليل الاعتماد على طرق بحرية معينة.

لكن صادرات النفط المتجهة إلى بعض الأسواق الآسيوية يمكن أن تتأثر بدرجة أكبر إذا أصبح المرور عبر باب المندب غير آمن، لأن السفن قد تضطر إلى اختيار مسارات أطول وأكثر تكلفة.

وتشير بيانات إدارة معلومات الطاقة إلى أن السعودية زادت الاعتماد على خط أنابيب الشرق–الغرب وبعض موانئ البحر الأحمر بعد انخفاض تدفقات النفط عبر باب المندب.

ماذا تعني السيطرة على ميون جيوسياسياً؟

من منظور الجغرافيا السياسية، قيمة ميون لا تكمن في مواردها الطبيعية، وإنما في الموقع. فهي تمثل نقطة مراقبة متقدمة على طريق بحري دولي، والسيطرة عليها يمكن أن تمنح الطرف المسيطر قدرة أكبر على مراقبة حركة السفن ورفع مستوى المخاطر على الملاحة.

لكن السيطرة على الجزيرة لا تعني السيطرة المطلقة على باب المندب؛ فالمضيق يحده أيضاً الجانب الأفريقي، وتبقى حركة الملاحة مرتبطة بالوضع العسكري والسياسي على جانبي المضيق وبوجود القوى البحرية الدولية.

وهنا تظهر أهمية مفهوم الجغرافيا السياسية للممرات البحرية: الدولة أو الجماعة التي تسيطر على موقع صغير في نقطة اختناق قد تمتلك تأثيراً يفوق بكثير حجمها الجغرافي.

إن جزيرة ميون تقدم نموذجاً واضحاً لما يمكن تسميته «قوة الموقع» في الجغرافيا السياسية.

فجزيرة صغيرة تستطيع، بسبب موقعها عند باب المندب، أن تصبح جزءاً من معادلة أكبر تشمل البحر الأحمر وقناة السويس والخليج العربي والمحيط الهندي وأسواق النفط العالمية.

وأهمية ميون لا تكمن في قدرتها وحدها على إغلاق المضيق، وإنما في قدرتها على رفع مستوى المخاطر على الملاحة، وزيادة تكاليف التأمين والنقل، ودفع السفن إلى تغيير مساراتها.

ومن هنا فإن أي تطور عسكري في ميون أو باب المندب يجب ألا يُقرأ باعتباره حدثاً يمنياً محلياً فقط، بل باعتباره تطوراً يقع على واحد من أهم الممرات الجيوسياسية للطاقة والتجارة العالمية.

وفي عالم يعتمد على تدفق النفط والسلع عبر ممرات بحرية محددة، تصبح الجغرافيا نفسها أداة من أدوات القوة؛ وقد تكون جزيرة صغيرة، في المكان الصحيح، أكثر تأثيراً من مساحة واسعة في المكان الخطأ.

حسين الخرساني.. الوعي والموقف



ماجد حميد

قد لا تشبه الظروف التي عبرت كريح عاتية على «مدينة الثورة» ما عانته المدن الأخرى؛ فكثيراً ما علّق الناس أعذارهم على شماعة الأقدار والظروف. بيد أن «المدينة السمراء» طينة أخرى؛ أناسها لا يؤمنون بالمستحيل، بل يصهرون قسوة الظروف ليصنعوا منها حياةً وتاريخاً وموقفاً.

ومن رحم تلك المواقف النبيلة التي يجب أن تُرصّع على جدار الثورة بماء الذهب، يبرز موقف الصحفي النبيل حسين الخرساني في مطلع التسعينيات، وتحديداً في عام 1996. ففي زمنٍ كان فيه الخوف خُبزاً يومياً، والموت حقيقة ماثلة في ظل النظام الغاشم، كيف لرجلٍ أن يتحدى قبضة السلطة؟ لا لشيءٍ إلا دفاعاً عن مبدأ راسخ وإيمانٍ لا يلين.

حين أخبره شقيقه "أبو سيف" أمين مكتبة الدار الوطنية آنذاك بقرار حكومي أسود يقضي بإحراق كتب الشيعة، لم يسأل حسين عن حجم الخطر، بل بادر بصرخة الواعي: "كيف لنا أن ننقذ هذه الكتب؟". ومن هنا بدأت الملحمة؛ خطة ذكية لاستبدال الكنوز بكتب مدرسية تالفة، وبيتٌ تحول إلى حصنٍ أمين كتب له التاريخ أن يحمي الوعي من الرماد، متجاهلاً حبل المشنقة الذي كان ينتظر أبسط شبهة. وحين انجلت غمة النظام البائد، لم يُبقِ الأستاذ حسين تلك الكنوز لنفسه، بل أعادها كاملة إلى بيتها الأول، مسجلاً موقفاً لا يليق إلا بنبل إنسانيته وعظمة روحه.

هذا الحفر العميق في جوهر الموقف، كان دليلاً راسخاً على تكوين رجلٍ عزز بناءه الأكاديمي بالحصول على البكالوريوس في الإعلام، والانخراط المبكر في الصحافة المكتوبة منذ تسعينيات القرن الماضي. فتدرّج في نقابة الصحفيين العراقيين والاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، وخاض عشرات الدورات الدولية والإقليمية المتخصصة في إدارة الأزمات والتسويق المؤسساتي، لينتقل بثبات من العمل الاستقصائي والميداني إلى قمة الهرم الإعلامي الرياضي في البلاد. من زوايا الصحف والمجلات المحلية، واكتساب الشهرة بأسلوبه الجريء في تشخيص اعتلالات الإدارة الكروية، قاد الخرساني المكتب الإعلامي لنادي الشرطة محققاً نقلة نوعية في التحول الرقمي والتغطية المرئية، قبل أن يُسند إليه إدارة إعلام الاتحاد العراقي لكرة القدم. وهناك، وسط عواصف الضغوط الجماهيرية وتغيرات الأجهزة الفنية، صقل قدرته على المواجهة حتى استحق لقب "مطفئ الأزمات".

واليوم، وهو يدير إعلام «دوري نجوم العراق» ضمن الطاقم التنفيذي المشترك لشراكة «لاليغا» الإسبانية، يواصل الخرساني أداء دوره كحلقة وصل إستراتيجية لنقل الفلسفة التنظيمية والتسويقية العالمية، وهندسة التنسيق لزيارات الوفود رفيعة المستوى بقيادة خافيير تيباس، وصولاً إلى إدخال تقنيات النقل الحديثة كالشرارة العنكبوتية ورسخ قواعد اللعب المالي النظيف.

لم تكن شجاعته يوم استبدل الكتب التالفة بكنوز الذاكرة مجرد حادثة عابرة، بل كانت هويته المستمرة التي تجلت لاحقاً في مواقفه المعلنة؛ من صرخته بوجه تشفير المباريات في برنامج «بعد المنتصف» دفاعاً عن حق الجمهور، إلى نقده الشجاع لتفريغ قرار تمليك الملاعب للأندية من محتواه بسبب البيروقراطية، ووصولاً إلى مرونته الإدارية الداعية للترفع عن المسابقات الثانوية من أجل حماية اللاعبين والدوري.

إن تجربة حسين الخرساني تُثبت أن الشجاعة ليست نزوة لحظية، بل هي "عقيدة سلوكية" تُرافق صاحبها في كل ميدان. فاليدُ التي امتدت بشجاعة في ظلمة التسعينيات لتنقذ الحرف والكلمة من الحرق والإبادة، هي ذاتها اليد التي تُدير اليوم بشرفٍ ومهنيةٍ ملفات الإعلام الرياضي وتحمي حقوق الجمهور والهيبة الصحفية داخل الملاعب. لقد علّمتنا «المدينة السمراء» أن الرجال يُقاسون بأثرهم، وحسين الخرساني يبصم أثره بحروفٍ من نور؛ حارساً للوعي وصانعاً للموقف، ليبقى اسمه شاهداً حيّاً ومشرقاً على جدار الثورة.



(على جدار الثورة)



وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

الشطرة يهزم الرمادي والكاظمية يتغـلب على الناصرية وثلاثة تعادلات في الدوري الممتاز



الحقيقة / خاص

شهدت منافسات الجولة التاسـعة من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم امس الاول الاثنين، اقامة خمس مباريات، أسفرت عن فوز الشـطرة على الرمادي بهدفين دون رد على ملعب الشطرة، فيمـا تغلب الكاظمية على الناصرية بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت على ملعب الكاظمية.

وفي مواجهتين أخريين تعادل الحشـد الشعبي مع نفط البصرة بنتيجة (١-١) على ملعب النفط، وانتهت مباراة الحدود والجيش بالتعـادل الإيجابي بالنتيجة ذاتها على ملعـب أمانة بغداد ، وفي المباراة الأخيرة حسـم التعادل الإيجابي بنتيجة (٢-٢) مواجهة الاتصـالات وأمانة بغداد التي دارت أحداثها على أديم ملعب نادي الكهرباء.

وتتواصل المنافسـة بين فرق الدوري لتحسين مواقعها في جدول الترتيب، والسـعي الى الاقتراب من الصدارة، فيما تسعى الفرق المتأخرة الى حصد النقاط والابتعاد عن المراكز الأخيرة.

خسارتان عراقيتان أمام مصر

منتخب الناشئين يخسر بخماسية في كأس الخليج والاشبال برباعية في مهرجان الاتحاد الدولي





الحقيقة / خاص

خسر منتخب العراق للناشـئين لكرة القدم من نظـيره المصري بنتيجة(٥-صفر) امس الاول الاثنين، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الخليـج تحت ١٧ عاماً المقامـة في قطر،وانطلقت المباراة عند الساعة الثامنة مساءً بتوقيت بغداد، على ملعب سـعود بن عبد الرحمن في العاصمة القطريـة الدوحة، وانتهت لصالح المنتخب المصري بنتيجة ٥-٠.

وانتهـى الشـوط الأول بتقدم مصر بهدف واحد دون مقابل، سجل الهدف اللاعب عبد العزيز سعد في الدقيقة ١٦ ، وفي بداية الشوط الثاني سجل منتخب مصر هدفـه الثاني عن طريق اللاعب نفسـه عبد العزيز سـعد في الدقيقة ٤٨، وسـجل مصر هدفه الثالث عبر اللاعب زياد عمر في الدقيقة ٥٤، وعاد منتخب مصر ليسجل هدفه الرابع في الدقيقة عن طريق اللاعب خالد موسى في الدقيقة ٨٢، وختم المنتخب المصري أهدافه بتسـجيل الخامس في الدقيقة ٨٧ عن طريق اللاعب خالد موسى.

ويلعـب المنتخـب العراقـي ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه كلا من مصر والسـعودية والكويت واليمن ، وتسـتضيف قطر منافسات كأس الخليج للناشئين تحت ١٧ عاماً، بمشاركة عشرة منتخبات وُزعت على مجموعتين، تضمّان ثمانية منتخبات خليجيـة، إلى جانـب منتخبي مصر والصين المشاركين بصفة ضيفين.

أشبال العراق يتعرض للخسارة الاولى في مهرجان الاتحاد الدولي لكرة القدم

كما تعرض منتخب أشبال العراق لكرة القدم (تحت ١٥ عاماً) لأول خسارة له أمام مصر بنتيجة ٤-١ في بطولة كأس العالم ومهرجـان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، المقام حالياً في أذربيجان ، وانتهى الشوط الاول بتقدم منتخب مصر بثلاثة أهـداف دون رد لمنتخب العراق وأضـاف مصر هدفه الرابع في الشـوط الثاني بينمـا اكتفى العراق بهدف وحيـد . وكان منتخب العراق حقق انتصـاره الرابع عـلى التوالي، على منتخب سـانت كيتس ونيفيس بخمسـة أهداف مـن دون مقابل ، ويقود المنتخب العراقي المدرب صفوان عبد الغني، والذي اسـتهل مشـواره في البطولة بثلاثـة انتصارات متتالية على منتخبات جزر كايمان وترينيداد وتوباغو وماكاو، قبل أن يضيف فوزه الرابع صبـاح أمس الأول على منتخب سـانت كيتس ونيفيس، محققاً بذلك أربعة انتصارات متتالية .

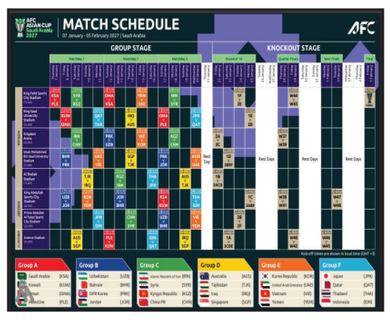
وتقام البطولة بمشـاركة ٨ لاعبين لكل منتخب على ملعب بأبعاد ٦٨×٤٧ متراً، بواقع شـوطين مدة كل منهما ٢٠ دقيقة بمشاركة لاعبين من مواليد ٢٠١١ و٢٠١٢ بهـدف منحهم فرصة خوض مباريات عديد تسهم في تطوير مستواهم.

العراق الى جانب أستراليا وطاجكستان وسنغافورة كأس آسيا 2027.. اعتماد جدول المباريات وتحديد موعدي الافتتاح والنهائي

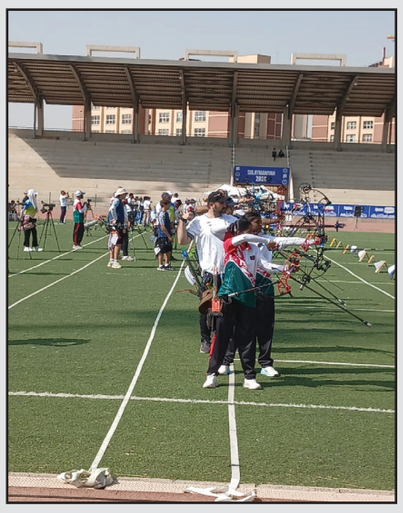
الحقيقة / خاص

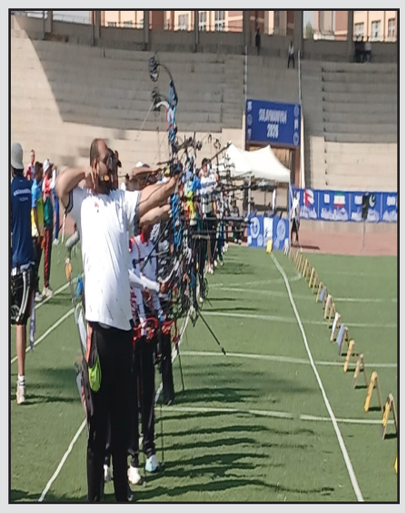
أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المحلية المنظمة امـس الاول الاثنين، الجـدول النهائي لمباريات بطولة كأس آسـيا السـعودية ٢٠٢٧، متضمنـاً مواعيـد انطلاق المبارياـت والملاعب المستضيفة للنسخة التاسعة عشرة من البطولة.

وذكر الموقع الرسمي للاتحاد القاري، أن «البطولة سـتنطلق في السـابع من كانون الثاني ٢٠٢٧، بمواجهة المنتخب السعودي ونظيره الفلسطيني على ستاد مدينة الملك فهد الرياضية في العاصمة الرياض، الذي يتسع لنحو ٧٢ ألف متفرج، في أول اسـتضافة للمملكة للبطولة القارية».وأضاف، أن «منافسـات دور المجموعات، بمشاركة ٢٤ منتخباً، سـتختتم في ٢٠ كانون الثاني، على أن تنطلق مباريات دور الـ١٦ في ٢٢ من الشهر ذاته، فيما تقام مباريات الدور ربع النهائي يومي ٢٨ و٢٩ كانون الثاني، والدور نصف النهائي يومي الأول والثاني من شـباط» ، ومن المقرر أن تقام المباراة النهائية في الخامس من شباط ٢٠٢٧، عند الساعة الثامنة مساءً، على ستاد مدينة الملك فهد الرياضية في الرياض. وأوضح الاتحاد، أن» إعداد الجدول النهائي راعى متطلبات البث التلفزيوني والجوانب التجارية، إلى جانب الترتيبات المحلية الهادفة إلى تعزيز الحضور الجماهيري وتحسين تجربة المشجعين»، وسـتُقام مباريات البطولة الـ٥١ على ثمانيـة ملاعب موزعة بين ثلاث مدن سـعودية، بواقع خمسـة ملاعب في الرياض، وملعبين في جدة، وملعب واحد في مدينة الخبر.



منتخبا العراق للرجال والنساء ينافسان على برونزية آسيا للقوس والسهم





الحقيقة / خاص

تواصلـت لليـوم الثاني على التوالي منافسـات بطولة آسيا للقـوس والسـهم المقامة في ملعب جامعة السليمانية وسط تحضـيرات تنظيمية مكتملة ، وانطلقت فعاليات اليوم الثالث منذ الصباح بمنافسات الفرقي للرجال والنساء والمختلط.

وانتهت منافسات فرقي النساء بمواجهـة قويـة للمنتخـب العراقي أمـام نظيره الأوزبكي حُسـمت لصالح الأخير بفارق نقطـة واحـدة في جولة كسر التعادل ليحجز مقعده في نهائي الذهبية، فيما سينافس منتخبنا للنساء على الميدالية البرونزية، وكذلك الحال بالنسـبة لمنتخب الرجال.وقـدم منتخبا العراق للرجال والنسـاء مسـتويات فنية جيـدة أمـام منتخبات كازاخسـتان وأوزبكسـتان وبنغلاديش التي تضم نخبة من اللاعبين المصنفين ، ومن المقرر أن تنطلق منافسـات الفردي للرجال والنساء وسط تطلعات لتحقيق نتائج إيجابية وإضافة إنجـازات جديـدة للرياضـة العراقية.وقـال رئيس الاتحاد الأفريقي للقوس والسهم طارق الأمـيري في تصريـح صحافي، إن العراق نجح للمـرة الثانية في تنظيـم البطولة الآسـيوية بشـكل مميز من حيث توفير المستلزمات الضرورية، مشيراً إلى أن البطولة شهدت منافسات قوية بين المشـاركين وهذا يدل على تطـور مسـتوى اللعبة واتساع قاعدة ممارستها. من جانبه أكد رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم، سعد محمود المشـهداني، أن السهم العراقي قدم مسـتويات فنيـة كبيرة، وتمكن لاعبوه من تحقيق مراكز جيدة قياساً بمستوى المنافسة وقوة المنتخبات المشاركة، التي تضم لاعبين يمتلكون إنجازات وخبرات دولية مميزة.

الجمعة.. انطلاق الدور الرابع من المرحلة الأولى لدوري النخبة لكرة اليد للموسم 2026-2027



الحقيقة - خاص

تنطلق يوم الجمعة المقبل (٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٦) منافسـات الدور الرابع مـن المرحلة الأولى مـن دوري النخبة العراقـي لكرة اليد للرجال للموسـم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بإقامة أربع مباريات.

وفيما يلي جدول المباريات:

. الجمعة ٢٠٢٦/١٠/٣٠ يلتقي فريقا واسط والسليمانية ، في قاعة المرحوم ميثم حبيب عند الساعة ٣:٠٠ عصر ، كما. يواجه فريق بلدية البصرة نظيره فريق الكوفة في قاعة نادي البلدية عند الساعة ٣:٠٠ عصراً.

اما مباريات السـبت ٢٠٢٦/١٠/٣١: يلتقي فريقا ذي قار والحشد في قاعة الشهيد حيدر برهان عند الساعة ٣:٠٠ عصراً ، ويواجه فريـق نفط البصرة نظيره الفتـوة في قاعة نـادي نفط البصرة عند الساعة ٣:٠٠ عصراً فيما يكون فريق الجيش في حالة (انتظار) .

القوة الجوية يحقق انتصاره الاول على حساب باختاكور الاوزبكي



الحقيقة / خاص

حقق فريق القوة الجوية فوزاً مهماً على نظـيره باختاكور الأوزبكستاني بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما امس الاول الاثنين، على ملعب المدينة الدولي، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم ، وسـجل هـدف الفوز للقـوة الجوية اللاعب سـعد عبـد الأمير في الدقيقـة ٧٠ من عمر المباراة، ليمنـح فريقه ثـلاث نقاط ثمينة في مشـواره بالبطولة ، وأدار اللقـاء طاقم تحكيم قطري بقيادة سلمان فلاحي حكماً للسـاحة، بمسـاعدة رمزان النعيمي مساعداً أول، وماجد هديرس مساعداً ثانياً ، كمـا أُسـندت مهمة حكم تقنية الفيديو المساعد (VAR) إلى محمد الشمري، فيما تولى فيصل عيد مهمة حكم الفيديو المسـاعد الإضافي (AVAR) ، وبهـذه النتيجة رفـع القوة الجوية رصيده إلى ثلاث نقاط، ليحتـل المركز العـاشر فيما تجمد رصيـد باختاكور عند نقطتين في المركز الثالث عشر.

ويذكر ان القوة الجوية خسر مبـاراة الجولـة الاولى امام نيفتشي الاوزبكي بهدف دون رد ، ومـن العـين الاماراتي بأربعة اهداف لهدف في الجولة الثانيـة ، فيمـا تجمد رصيد باختاكـور عنـد نقطتين في المركز الثالث عشر.، اثر تعادله في الجولتـين الماضيتـين مع القادسية والاهلي السعوديين بهدف لهدف.

هاري كين يفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم وسيطرة إسبانية على الجوائز الاخرى

الحقيقة - خاص

توج الإنجليزي هاري كين مهاجم بايرن ميونخ بجائزة الكرة الذهبية المقدمة من مجلة "فرانس فوتبول" لأفضل لاعب في العالم وذلك خلال الحفل المقام في العاصمة البريطانية لندن امس الثلاثاء .

وتفوق كين على الفرنسي كيليان مبابي لاعب ريال مدريد ولامين يامال، ليصبح أول لاعب إنجليزي يفوز بالجائزة المرموقة منذ فعلها مايكل أوين عام 2001 ، وقدم كين موسما استثنائياً مع فريقه بايرن ميونخ الألماني، حيث سجل خلاله 73 هدفاً في مختلف المسابقات مع النادي البافاري والمنتخب الإنجليزي خلال موسم 2025 - 2026.

كما توج كين بلقب هداف الدوري الألماني وفاز بالثنائية المحلية "الدوري الألماني وكأس ألمانيا" مع بايرن وتصدر قائمة هدافي المسابقتين في موسم 2026-2025، بينما بلغ عملاق الكرة الألمانية الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي.

وتوج الإسباني لويس دي لا فوينتي بجائزة أفضل مدرب بالعالم ،خلال حفل الكرة الذهبية المقدمة من مجلة "فرانس فوتبول" المقام في لندن امس الثلاثاء ، حصد المدرب الإسباني الجائزة بعدما قاد بلاده إلى الفوز ببطولة كأس العالم 2026 ،على حساب الأرجنتين بهدف دون رد شهر يوليو الماضي.

وتوّج النجم الإسباني الشاب لامين يامال، لاعب فريق برشلونة الإسباني، بجائزة أفضل لاعب كرة قدم واعد (تحت سن الـ21) في العالم لهذا العام، وذلك خلال حفل تسليم جوائز الكرة الذهبية، المقدمة من مجلة (فرانس فوتبول) الفرنسية ، وخلال الحفل التي اقيمت بالعاصمة البريطانية لندن، توج يامال بجائزة كوبا للعام الثالث على التوالي، بعدما قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم هذا العام في الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكندا ، كما قاد يامال فريقه برشلونة للاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم موسم 2025 / 2026، للنسخة الثانية على التوالي.

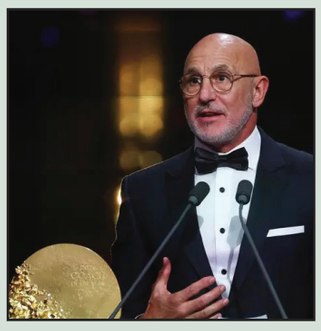
وحصدت الإسبانية فيكي لوبيز جائزة أفضل لاعبة كرة قدم شابة لهذا العام، وذلك خلال حفل تسليم جائزة الكرة الذهبية المقدمة من مجلة (فرانس فوتبول) الفرنسية.

وخلال الحفل الذي يقام الآن بالعاصمة البريطانية لندن حصلت لوبيز، موهبة فريق برشلونة الإسباني، على التكريم الذي تستحقه، حيث حرصت على شكر إدارة النادي الكتالوني وزميلاتها عقب تتويجها بالجائزة.

يشار إلى أن هذه هي الجائزة الثانية على التوالي للوبيز بعد فوزها بالجائزة ذاتها في العام الماضي أيضا ، وساهمت لوبيز (20 عاما) بفوز برشلونة برباعية ألقاب الدوري الإسباني للسيدات وكأس ملكة إسبانيا وكأس السوبر الإسباني، بالإضافة للقب دوري أبطال أوروبا للسيدات الموسم الماضي.

توّج النجم الإنجليزي الدولي بوكايو ساكا بجائزة سقراط خلال حفل جائزة الكرة الذهبية، المقامة حاليا في العاصمة البريطانية لندن ، جائزة سقراط يتم منحها للاعبات واللاعبين أو المؤسسات المنخرطة في مبادرات مجتمعية أو إنسانية، أو مشاريع تدعم الإدماج والعدالة الاجتماعية خارج المستطيل الأخضر.

وحصل نجم فريق آرسنال الإنجليزي على تلك الجائزة، تقديراً لجهوده الإنسانية من خلال تعاونه مع إحدى المؤسسات الخيرية الطبية ، كما توّج فريق باريس سان جيرمان بجائزة أفضل ناد في العالم للمرة الثانية تواليا ، وتسلم نجم سان جيرمان عثمان ديمبيلي الجائزة التي حصل عليها الفريق الفرنسي بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا للعام الثاني تواليا..









برشلونة يعلن غياب مدافعه تشافي إسبارت لمدة سبعة أسابيع

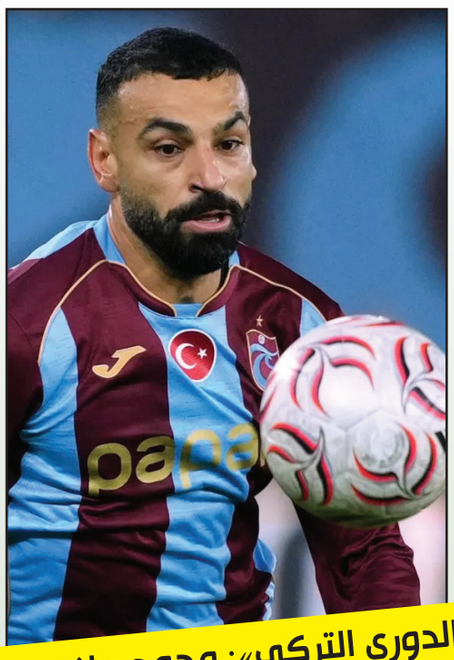
الحقيقة - خاص

أعلن نادي برشلونة متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم امس الاول الإثنين، إصابة مدافعه الشاب تشافي إسبارت، وغيابه عن الملاعب لمدة تقارب سبعة أسابيع ، وذكر النادي في بيان، أن الظهير البالغ من العمر 19 عاما تعرض للإصابة خلال مواجهة ريال مدريد، التي انتهت بخسارة برشلونة بنتيجة (2-1)، الأحد الماضي على ملعب كامب نو، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني.

وتابع "اضطر إسبارت إلى مغادرة أرض الملعب في الدقيقة الثلاثين، إثر احتكاك مع لاعب وسط ريال مدريد، الفرنسي أوريليان تشواميني"، موضحاً أن "الفحوصات الطبية أظهرت تعرض اللاعب، المنتمي إلى المنتخب الأولمبي، لإصابة في المفصل الذي يربط بين عظمتي الظنبوب والشظية"، مشيراً إلى أن "فترة غيابه المتوقعة ستبلغ نحو سبعة أسابيع".

ومن المتوقع أن يغيب إسبارت عن مواجهة أتلتيكو مدريد في الدوري، المقررة في الثامن من تشرين الثاني المقبل، فضلاً عن عدد من مباريات الفريق في دوري أبطال أوروبا، إلى جانب مواجهات محلية أمام ديبورتيفو ألافيس وفياريال وديبورتيفو لا كورونيا وسيلتا فيغو ، وعلى الرغم من خسارته أمام ريال مدريد، لا يزال برشلونة متصدراً لترتيب الدوري الإسباني، بفارق نقطتين عن أتلتيكو مدريد وثلاث نقاط عن ريال مدريد.





«الدوري التركي»: محمد صلاح يقود طرابزون لفوز مثير على ريزه

الحقيقة - خاص

قلب طرابزون سبور تأخره بهدفين إلى فوز مثير على مضيّفه ريزه سبور 3 - 4، امس الاول الاثنين، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري التركي لكرة القدم ، ورفع طرابزون سبور رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة خلف أميد سبور المتصدر، وبفارق الأهداف عن غلاطة سراي حامل اللقب وصاحب المركز الثالث ، على الجانب الآخر، تجمد رصيد ريزه سبور عند عشر نقاط في المركز الثالث عشر.

وتألق النجم المصري محمد صلاح وكان وراء الهجمتين اللتين انتهتا بهدفي طرابزون الثاني والثالث ، وتقدم ريزه في الدقيقة 12 عن طريق جينارو بوريلي، ثم أضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة 32 ، وفي الدقيقة 49 سجل مليح كاباسكال الهدف الأول لطرابزون سبور، ثم أدرك زميله أرال سيميسير التعادل في الدقيقة 51.

وسجل طرابزون الهدف الثالث عن طريق فرانكولينو جلودا في الدقيقة 57، ثم عاد ريزه ليعادل النتيجة عبر كازيم لاسي في الدقيقة 69 ، وفي الدقيقة 83 عاد فرانكولينو جلودا ليسجل الهدف الرابع لفريق طرابزون سبور.

وفي مباراة أخرى بنفس الجولة، فاز بشكتاش على إسطنبول باشاكشهير 2 – صفر ، ورفع بشكتاش رصيده إلى 18 نقطة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد باشاكشهير عند 11 نقطة في المركز الثاني عشر ، وانتظر بشكتاش حتى الدقيقة 76 ليسجل له أوه هيون جو الهدف الأول، ثم أضاف زميله جونيور أولايتان الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للشوط الثاني.

تأجيل دورة الألعاب الآسيوية للصالات والفنون القتالية في السعودية

الحقيقة - خاص

أعلن المجلس الأولمبي الآسيوي واللجنة المنظمة المحلية امس الاول الاثنين، تأجيل دورة الألعاب الآسيوية السادسة للصالات المغلقة والفنون القتالية "الرياض 2026".وأوضح الجانبان في بيان أن التأجيل سيكون إلى الفترة من 28 آذار/ مارس إلى 8 نيسان/ أبريل 2027، بدلاً من موعدها السابق المقرر من 11 إلى 21 كانون الأول/ ديسمبر 2026.

وأضاف أن تغيير الموعد جاء بعد مراجعة الترتيبات التنظيمية واللوجستية، وبالتنسيق مع اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية المعنية، بهدف ضمان أفضل ظروف المشاركة للوفود الآسيوية ، وأكد الجانبان استمرار الاستعدادات لاستضافة الدورة في العاصمة الرياض، ومواصلة التنسيق مع الجهات المعنية لاستكمال الترتيبات اللازمة، بما يضمن تنظيم نسخة متميزة من الحدث الرياضي القاري.

يشار إلى أن العاصمة السعودية الرياض تتعرض منذ أكثر من شهر، لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة من قبل جماعة أنصار الله الحوثيين، بسبب الصراع الدائر بين اليمن والسعودية.



زفيريف وشتروف يقودان ألمانيا في كأس ديفيز

الحقيقة - خاص

يتطلع المنتخب الألماني للتنس إلى التتويج بلقب كأس ديفيز لأول مرة منذ عام 1993، معتمداً على نجمه ألكسندر زفيريف لقيادة الفريق في النهائيات التي ستقام بمدينة بولونيا الإيطالية.

بخلاف زفيريف المتوَّج مؤخراً بلقبين غراند سلام، قرر مايكل كولمان مدرب منتخب ألمانيا استدعاء كل من الثنائي المتميز في منافسات الزوجي، كيفن كرافيتس وتيم بوتس، بالإضافة إلى يان لينارد شتروف، للمشاركة في النهائيات التي تضم أفضل 8 منتخبات، والتي ستقام في الفترة من 24 إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني).

قال كولمان: «لدينا فريق قوي ومميز، يضم مجموعة من أصحاب الخبرات القادرين على التعامل مع الضغوط، وبوجود زفيريف معنا، فإن فريقنا يضم أحد أفضل لاعبي العالم».

أضاف: «رغبة زفيريف في الانضمام لمنتخب ألمانيا رغم موسمه الشاق تظهر مدى أهمية الفريق بالنسبة له».ولم يحسم كولمان بعد هوية اللاعب الخامس في قائمة المنتخب الألماني.

وسيبدأ منتخب ألمانيا مشواره بمواجهة بريطانيا في 26 نوفمبر ضمن منافسات دور الثمانية، وحال التأهل لقبل النهائي سيلعب بعد يومين مع الفائز من مباراة إسبانيا ضد النمسا، علماً بأن ألمانيا خسرت أمام إسبانيا في دور الثمانية بنسخة العام الماضي 2025.

ويتطلع ألكسندر زفيريف لاختتام موسمه الرائع بالتتويج بكأس ديفيز ليضمه بذلك إلى لقبي فرنسا المفتوحة «رولان غاروس» وأميركا المفتوحة، والاقتراب من اعتلاء صدارة التصنيف العالمي ، وبإمكان زفيريف (29 عاما) اعتلاء صدارة التصنيف العالمي خلال أيام قليلة إذا تأهل لدور الثمانية في بطولة فيينا.

وأبدى النجم الألماني مؤخراً استعداده للانضمام لصفوف منتخب بلاده في أواخر نوفمبر ، وبعد أيام قليلة من فوز زفيريف بلقب بطولة أمريكا المفتوحة، أسهم في تأهل ألمانيا لنهائيات كأس ديفيز بتحقيق فوزين على كرواتيا في مدينة هاله بمنطقة فيستفاليا.



ضحكة حصاد



حسام سباهي

شاتل بعمري الحزن ضحكة حصاد
وذابله سنيني وصدى الوادم نبع
بروحي وگفت عازتي وسكته انحنيت
وآنه والليل اتفقنه نظل ربع
الخيمه من تنشگ جرح بلبر يصير
بلونه تلگه اصياح بس ماينسمع
العيد عندي ودمعتي بنفس القياس
اللون مايعكس تجاعيد الطبع
إتأخرت مولأن خله بمستواي

جنازت الفارس يعطلهه الدمع
يعرض اكبالي امن اعيّد گبر ابوي
ومن طقوس الناس مرات امتنع
فياي عندي اشمالني احسب للخريف
آنه جربت الشجر مابيه نفع
تحترگ إلمن يجفني الدمعه صيف
تبرد اشمافوگ عنهم ترتفع
الطيف من ايزاعلك شايفله عين
المايرتلك آيه لاتنطيه شرع

فتشت من غمضو يم النهار
وزامطت ليل الگباحه بصم شمع
وزاودتهم من شفت بيهم فراغ
إحساسي فرهدهم لمن چانو جمع
الماسمع ملگاي مافرزن جفاه
الحبل يفشل بيد جاهل ينگطع
گتلك الماعنده مبدأ ينطي بيك
بأي سقيفه تصير لازم يجتمع
كسرت الواهس تذب عمرك وراك

تنقهر كل ضحكه تلگاهه بفرع
وتنهظم كل نجمةه من يطغه السواد
وتگطع خيوط الفجر من تندفع
سولفت عن كربله بلهجة حبيب
ويم فدك ماسولفت عن الزرع
الما دفه بحضن الكهف بارد ضواه
اليدفع اباب السهر كاسر ظلع
الماعرف شخصيتي يعرفني امنموت
اليستلذ بالشوف يحتاج السمع

ما تستاهل ابـچيلك



ميثاق الهلالي

ما تستاهل ابچيلك حرامات
ولاتاخذ بعد من عيني دمعةه
چنت كبر الجرح شايل معاناة
وصدگ چان الگلب من ينعه ينعه
چن داخل حسن لو طلعت الاخ
وتطلع روحي الك وتردهه فدعه
حسبّتك رقم من لمعة البيك
وين ادري الصفر هم ينطي لمعةه
وين ادري الغصن بيه يركض الموت
وعلى عش المحنه يودي الافعه
باچر راح اچفن كل الجروح
ونعش الذكريات براسي اشيعه
وباچر راح اهدّم بيت الدموع
وابني من الفرح بعيوني قلعةه
وتذبل شفتّك وترد الي زحوف
وانه بچفي النهر وبكيفي اگطعه
وأگلك كلشي مات اللهفه والشوك
محال الينفن تگدر ترجعه

وسود تصير كلها ايامك البيض
وينذل خاطرك ويعض اصبعه
مثل ماجرعتني بكاسك الموت
كاس الذل شرط باچر تجرعه
چنت ازرع ورد بس هسه مجبور
حته الباقي منهن راح أشلعه
أيس مابقتلك يمي اسرار
وحته اليدگ باب الروح ادفعه
بقى يمي الشمع بس ذوبه الليل
وانه متاني الصبح يطلع واشيعه
عرفتك ثوب بس ماتستر العيب
المايرهم علي مجبور انزعه
چنت اخجل واعبرلك حچى هواي
واعرف بي چذب بس گلت اسمعه
وهسه أتگطعت وياك الدروب
وبقه درب الخجل بلساني اگطعه
كرهتك كثر ماودعت الشموع
شمعه بعيني تحله وتطفه شمعة

ضوة ولاياتنا

علي الصفراني



ماعدنه ضوه ولايات
يتبده اعله نص الليل
ولاعدنه عرف بالغيم
مبيوع الخلگ والحيل
يمر بينه هوى جويريد ويغير ملامحنه
وتفز ادموعنه من النوم يمكن احنه موأحنه
شكثر صحنه . شكثر صحنه
ولاواحد سمع حسنه
رغم موسهله بلسنه
أصد للطير اشوفن واهسه بجنحه
واحنة بطرگ هذا وذاك صرنه الشيعه وي سنه
مناجلنه الگبل للخير مضمومات
تحصد ناس من تطلع مناجلنه
شعب ميت هذوله واحنه
أكل بينا السموم الحار شفنا الأس تخوفنه
وتحفينه على موعد بيه يروضنه
ركض دمنه على وجه الگاع
بياكرسي بعد نحلف
عليمن نغبش مهرفين ونبسط بساميه
وعليمن حاطين شروط ملفوفه بسوانينه
نضحك لليبوگ الماي چا شلنه بسواجينه

الموت عاده



ادهم عادل

الدمعه رب لكل فقير
واليموت بلايه بيت
ما يشرفه اتشيعه چفوف الامير
ابد ما اسمي رسول الما ينام إعلى الرصيف
ابد ما اسمي امام الما يموت إعلىاعلى الرصيف
ابد ما اسمي رســـول..الما يشيع بيده جثمان الشهيد
العمامه النامت بفي المكاتب
والمظلل هاي من ملة يزيد
المخبل حيل احبه هواي احبه
صاحب اكبر ثورةه في هاي الحياة
ضد ملايين الطغاة
من يمر يمه وزير بقاط يلمع يشگگ هدومه
احتاج نصره لدموع اليتيم
اليبدي من الضيم يومه
البنيه العرّه ضيم الله شعرها
وفرشت العذريه عل الشارع جريده
هاي اشرف من دساتير الحكومه
وهذا آنه .. هذا آنه بيه الآف اليتامه
الجوه صدري..
تصرخ بكل لحظه بيكم كافي موت
كافي موت وابد متسكتون صوتي

عندي ويه الدمعةه صوت
عندي ويه الشجرةه صوت
عندي ويه الطفله صوت
عندي ويه الموت صوت
عندي صوت بكل زمان
بكل مكان ...بكل اوان
ما يموت الصوت للعنده إرادةه
وشرد اموت وآنه عندي الموت عادةه
وآنه ميت منذ الآف السنين
لكن اليعشگ بغيره
بكل شرف ذيج الصرايف
يخرمش وجوه المگابر
لو عصف بيه الحنين
وهذا آنه اشگ گبري واطلع اركض
الم دمعي من الشوارع وارد عمري
الضيعته چفوف المواضع
وارد چفـــي العفته وي چـــف المجادي بكل تقاطع
ارجع بهيئة انسان وامشي لدروب الحبيبه
بكل خجل وبكل تواضع

وزن الابوذية المشطر



حسن العتابي

الشامة ابخده تلمع والمعاني
حلو وبخده ضاوي والمعاني
اوصف بيها واتحير
گمر بين البشر وندر
ماسه وبينت جوهر
وجها ابعقلي ضل يفتر
هاي ارموش لو خنجر
الحواجب بلخزر تبتر
گلبي اليله متوشر
بيه اليله هلهوله
كل اعصابي مشلولة
ابوها ايگلي محلولة
لابو خد الحسن طوله
شفتها اوگمت اهوجس والمعاني
اخاف اتگول ينضر حرمه اليه

****
جفني امن الوجع ينزف وشل بيه
دمع وبگلبي چن موگد وشل بيه
الخناجر بيه تتخوصر
الرمح بلرگبه ضل يفتر
المرض من كل كتر ينخر
الوجه من خوفه صار اصفر
الدمع من عيني گام يسيل
احس بلروح ضلت بلهدم تعثر
الورم بعيوني صار احمر
غريب ابگبري واتحسر
بنسمت هوه گمت اعثر
عايش حلمي واتطشر
الگطن يلچمني واتعور
النفس بلگوه ضل ينجر

الساني ابريجي يتفطر
القصيده ابقلمي تسطر
داوي ابراسي المشطر
الوجع كل ساعة يلچمني وشل بيه
لحد ماصرت چني الغاضرية
****
اشم عطاب بدموعي وحسبيت
الجمر وجروحي اعدنهن وحسبيت
الحريج البيه لو تدري
كسر ضلعين البصدري
ميت وانچوي ابگبري
الخناجر تلهم بضهري
الحزن خاواني من زغري
مثل خيط الشمع صاير
الوجع من كل كتر داير

بجلدي امورثه الاجگاير
جفني اوبل دمع حاير
جثه ابكهف چن صاير
ومحمد من اجاني الموت حسبيت
جهنم واشتعلت المغربية
****
امدولغ وادعي نص ليل بيداي
النزف لبضهري مثل نهر بيداي
احشم واني بي عله
النمل فوگاي يتعله
جرحي ومحد يشله
الخناجر بيه تتسله
المغرب بيه حط سله
اناشغ ودعي بس الله
بلكي احچايت اسم الله

الولف كل ساعه يتخله
عجيبه الدنيا لو تدري
عبرت ايوب انا ابصبري
جلدي وطفح بي جدري
ابنص راسي النزف يجري
شسولف واني من ضيم بيداي
من اقرب ناسي ضگت اني لانيه
****
وحگ الناجه ربه وانتخاله
الوجع لبگلبي منك وانتخاله
اخلص ليلي بل دمعه
الجرح يلچمني ماجرعه
السهام ابصدري متفرعه
انوح وبچت دم فدعه
والبصدري وضح صدعه

رايد بس اموت اني
التتن لبريتي اذاني
الغدر مو من غرب جاني
التكتلك ولفي وخواني
كل الدنيا احس ضدي
النزف من گلبي متبدي
حزين وجرحي ضل يدي
فرحي وطار من عندي
گلتله الجرح منك وانتخاله
ضحك وبخبثه گصگص چف اديه

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

وينتصر الحب في (قضبان واهنة) للروائي العراقي حازم الكعبي



حسن الموسوي

ينقلنا الروائي حازم الكعبي من خلال روايته «قضبان واهنة»، والصادرة عن دار الأمير للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد، إلى فترة عصيبة من تاريخ العراق الحديث، وأعني بها الفترة التي سبقت التغيير عام 2003.

ففي تسعينيات القرن الماضي، كان العراق يشهد حملة اعتقالات واسعة طالت الجميع نتيجة حالة الاحتقان الشعبي وبروز جماعات معارضة رافضة لسياسات النظام البائد.

وقد كان الروائي حازم الكعبي أحد ضحايا هذا النظام، حيث تم الحكم عليه بالإعدام ولأكثر من مرة، لكن الحكم قد تم تغييره وجعله السجن المؤبد، إلى أن تم إطلاق سراحه بعد قرار تبييض السجون عام 2002.

يتحدث الروائي عن معاناة السجناء في قسم الأحكام الخاصة في سجن أبي غريب السيئ الصيت، وما لاقاه من تعذيب نفسي وجسدي.

كذلك طالت المضايقات حتى عائلته، فالعقوبة في تلك الفترة السوداء من تاريخ العراق لا تطال المعتقل وحده، بل تشمل عائلته، حيث يُحرمون من التعيين في دوائر الدولة ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة، لتصل إلى إسقاط الجنسية عن عائلة المعتقل.

العنوان من العتبات النصية، وهو ثريا النص، ويتكون من كلمتين {قضبان/ واهنة}، وفي ذلك إشارة إلى أن السجن لا يحد من عزيمة المعتقلين الذين نذروا أرواحهم من أجل محاربة النظام الديكتاتوري الفاسد.

الغلاف هو أيضاً من العتبات النصية، ويشكل الغلاف خطاباً بصرياً لأن الصورة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمتخيل.

ونجد في الغلاف صورة للسيد محمد مرتضى الطباطبائي وهو خلف القضبان.

أما في الغلاف الآخر فنجد {وها نحن نلتقي من جديد، وخارج أسوار السجن، التقينا رغماً عنك، تباً لك، لقد جعلت أيامي سوداء طيلة فترة وجودي في السجن، ولولا الأمل الذي عشت من أجله لكنت ميتاً قبلك بسنوات، تباً لك وتباً لمن منحك سلطة ذبح الأمنيات}.

الإهداء من العتبات النصية، وفيه نجد {إلى ضحايا سجون النظام البائد، وبالخصوص سجناء قسم الأحكام الخاصة}.

وهنا حالة من الوفاء لزملائه الذين شاركوه أيام المحنة.

المكان في هذه الرواية هو المكان المعادي، حيث أجواء المطاردة والمراقبة وصولاً إلى السجن.

والسجن هو مكان معادٍ، ويُعرَّف المكان المعادي على أنه {الفضاء الذي يخلو من الألفة ويبعث على مشاعر الخوف والقلق والغربة وينعدم فيه الشعور بالأمان}.

ويمثل المكان المعادي فضاءً نفسياً يعكس الاغتراب والقهر والانكسار.

ويضغط المكان المعادي على شخصيات الرواية ويزيد من حالة التأزيم بين الشخصيات ويلقي بثقله عليها.

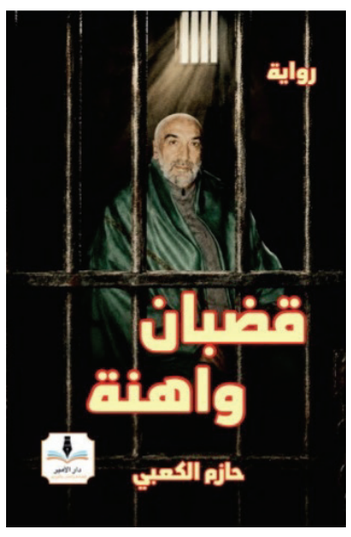
وفي النقد، يُستعمل المكان المعادي لتحديد العلاقة ما بين الشخصيات ومكانهم.

يقوم الروائي بسرد الأحداث وما مر به بطل الرواية وفق تواريخ ثابتة ومتسلسلة، في توظيف جيد لزمان وقوع الأحداث.



تُعتبر هذه الرواية وثيقة مهمة، حيث يفضح فيها الكاتب ويكشف الممارسات اللاإنسانية بحق الشعب العراقي، ولعل قرار قطع يد التجار هو الأسوأ بين كل القرارات التعسفية التي صدرت في تلك الفترة الزمنية المظلمة، يقول الكاتب {سبب قرار قطع اليد المشاكل للسجناء الذين أصبحوا عاجزين بعد قطع أيديهم وبحاجة إلى رعاية خاصة} ص 31.

ومن المفارقات التي حدثت في هذا الملف، أنه وبعد سقوط النظام عام 2003، قام الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن باستقبال التجار الذين تم قطع أيديهم، حيث تم علاجهم في أمريكا مع تعويضهم بمبلغ 100 ألف دولار أمريكي لكل تاجر.



نجد في هذه الرواية العزيمة والصبر على المآسي لبلوغ الهدف المنشود من خلال الصبر والثبات، يقول الكاتب {لم تكن مرافئ حياتي آمنة، فعندما تحطمت كل سفن السعادة، رغم هذا لم أفقد الأمل في يوم من الأيام ليقيني بأن ما كتبه الله سوف أحصل عليه ولو بعد حين} ص 85.

ويمتلك بطل الرواية الكثير من الأمور التي تجعله يعيش بر الأمان، فقد رست سفينة الآلام عند ضفاف مترعة بالحب والاشتياق، وها هو بطل الرواية يتخلص من عذاباته وسجنه ويعود إلى ممارسة حياته الطبيعية ويلتقي بحبيبته التي انتظرته طيلة الفترة التي قضاها في غياهب السجن ليعلن عن انتصار الحب أمام ظلم الجلادين وقسوتهم.

السلام مشيا على الأقدام، يقول الكاتب {لقد تم اعتقالي بتهمة الزيارة مشيا على الأقدام، لم أكن أتوقع أن هناك عقوبة تنتظر من يذهب لزيارة الإمام مشيا على الأقدام} ص 72.

من المحطات المهمة في هذه الرواية هي طرح الآراء الفلسفية من خلال الرواية {علينا أن نتعلم من الرسائل التي تصل إلينا كل يوم، الناس رسائل، مواقفهم، حقدهم، حبهم، كلها رسائل، هم يأتوننا كي ينبروا فينا تلك البقعة المظلمة القابعة في داخلنا، مواقفهم رسائل تجعلنا نستيقظ من غفوتنا، فقط حينما نحسن قراءة تلك الرسائل} ص 74.

يستخدم الكاتب أسلوب الفلاش باك {الاسترجاع الفني} في سرد أحداث الرواية.

ويُعرَّف الفلاش باك على أنه {سردية تستخدم في السينما والتلفزيون والأدب يتم فيها قطع التسلسل الزمني الحالي للقصة للانتقال إلى مشهد أو حدث وقع في الماضي}.

والفلاش باك استجابة ذهنية تعكس الحاجة إلى العودة للماضي لنبش أحداث مؤلمة أو سعيدة ما زالت عالقة في الذهن.

إن استرجاع لحظات من القلق والألم يجعلنا نشعر بها حتى وإن كنا قد تجاوزنا هذه اللحظات منذ زمن بعيد.

يقول الكاتب {أتذكر في سنين دراستي تحدثت مع أصدقائي بسوء عن شعار الحزب {أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، وكان هذا الشعار شائعا، ورغم أن الحديث عن هذا الشعار يودي بنا إلى التهلكة، إلا أننا كتبنا على دفاترنا، أمة عريانة مسكربة ذات جروخ مبنجرة} ص 35.

ولأن لكل رحلة نهاية، ولأن الأمل هو الذي يوصلنا إلى بر الأمان، فقد رست سفينة الآلام عند ضفاف مترعة بالحب والاشتياق، وها هو بطل الرواية يتخلص من عذاباته وسجنه ويعود إلى ممارسة حياته الطبيعية ويلتقي بحبيبته التي انتظرته طيلة الفترة التي قضاها في غياهب السجن ليعلن عن انتصار الحب أمام ظلم الجلادين وقسوتهم.

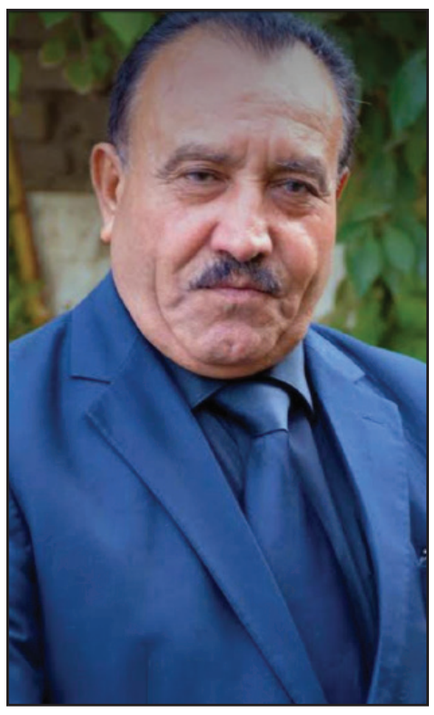
مدينة الصوبين

مدينة تتربع على بحيرة الاخلاق
وبستان الحياة
تحضن دجلة دفتيها
بكل حب وتنافس
تفتح ذراعيها لاطفال ...
المحلات العتيقة
تتغنج بمقامات (القبانجي)
وتذوب خجلا عند (يوسف عمر)
اكواخها تمارس اللعب ...
مع القصور في (كمب الأرمن)
صرائفها تمازح الأعظمية
تعشق الطين .. وخضرة الأرواح
تعقد مجالسها ...
بحضرة المتناحرين دوما
يظهر (الزهاوي ...)
ليغلق ابواب محبته .. عن (الرصافي)
تجتاح جسر الشهداء
جموع الغاضبين ليزفوا
شهيدا شهيدا
تتباهى أبوابها المكسوة بالتاريخ
علامة استفهام ...
مشاهدة قبر ...
وجهة افتعال ...
مدينة تلوح بعباءتها لسفن
العلماء
واستحي من غزل الشعراء
لا تنزع خمار حشمتها للمستشرقين
تستقبل الشمس عند اخر بستان

واول روضة
تفصل بين هذا وذاك
فلا (الكاظمي) يستغني عنها
ولا (النواب) يكسر خاطرها
تبايع مدينة (الثورة)
بكل طينها وطنين شعرائها
تسهر مع الساهرين ...
وتهزج مع الهاجزين
تقدم وتؤخر مابين
(عريان والگاطع)
او (فالح وكريم)
تلعب مع (بشار) في رصاصات
خلوده
و(فلاح) في ثعلبية كرته
تجتر حكايا الجدات ....
عند موقد النار
في حضرة الشتاء
تتوزع أحلاما ورغبات
تنمو كأي سنبلة ...
تسر الناظر
مابين زحام الكلمات
وانفراط عقد الحسناوات
تقيم كل ليلة ...
مأدبة احتراق الكلم المأبون
بالتضحيات
كعروس تحتفظ ب (محبس)
عرسها
في صندوق المدخرات

تتغنج كأي غانية في النوادي الليلية
لا لشيء ....
انما لاغواء العاطلين
وتفريغ جيوب الساسة الفاسدين
تصفق للأمطار .. الرياح ..
لقسوة البرد وسعادة الآخرين
لابتهاج المناجل ....
في حضرة السنابل
لتزاحم الأعياد ...
في جيوب الشحاذين
للثغة طفل ...
ونشغة أم ...
واشتهاء زوجة ثكلى
وانشغال الأزواج
تنصب مراجيحها
كحبل مشنقة لقول الزور
ورشى القضاء .. والهاء الحراس
تعرف القادمين ...
وتفرق بين بسطال وبسطال
فالخيرون... لا تدوس بساطيلهم
رياض الزهور
مدينة .....
تسمو بتاريخها ....
كأي ملكة يسحرها التاج
ويحيط بها حراس القصر
مدن تسقط
فيذهب ريحها
وأخرى تشمخ..فيرتفع رأسها

تموت المدن ..
كما يموت الانسان
ألا بغداد ...
فأنها تحمل على أكتافها
رجالها الرضع الصغار
تخشى عليهم من الضياع
على الرغم من طعنات الآخرين
ياااااه .....
كم هي جميلة بغدادنا
تفرش سجادة العلم
وتشييد ملعب (الشعب)
في قلوب الجماهير
يحرسها من الشمال (موسى الكاظم)
ومن الجنوب ...
يقف ببهائه (النعمان)
فهي كريمة ... توزع خبز العباس
على زوار الحسين
دون منة
تزور (سلمان) في الأعياد
وتقيم (الكسلات) الشعبية
بغداد كأنها الثورة
والثورة كأنها (الزعيم)
قائمة المطلوبين للحكومة
الجنرالية كثر
أخشى عليهم من الانتحار
قبل أن يدفعوا ..(فلوس)
الرصاصات البريئة



الدكتور جبار فرحان

تعريف المفردات

١ـ الصوبين / تعني صوب الكرخ والرصافة / ٢ـ عريان والكاطع وفالح وكريم / المقصود الشعراء عريان السيد خلف وكاظم اسماعيل المقاطع وفالح حسون الدراجي وكريم العراقي / ٣ـ بشار / المقصود اللاعب الدولي الشهيد بشار رشيد / فلاح. / المقصود اللاعب الدولي فلاح حسن/ ٤ـ السلمان المقصود الصحابي سلمان الفارسي/٥ـ الكسلات / المقصود الجلسات الشعبية في الأعياد /٦ ـ الزعيم. / المقصود الزعيم عبد الكريم قاسم

قصة قصيرة

(أحلام بائسة)



اياد خضير

عندما يضيق بنا الحاضر، نقوم بفك صرائر الماضي البعيد، نتذكر أيام الطفولة والصبا، نروي الحكايات التي مررنا بها، والتي كانت لذيذة لأننا نمارسها ببراءة الطفولة والعيشة السهلة التي كنا معتادين عليها في بيوتنا الطينية المكشوفة. في الشتاء نجلس أمام منقلة النار ونسمع الحكايات من أمهاتنا وجداتنا، كنا نلعب في الأزقة بطائرات ورقية، وفي العيد نعتلي الأراجيح في الهواء الطلق الخالي من السموم، كانت حركاتنا تمثل البراءة والطيبة التي ورثناها من أهلنا، مسالمون وليس عدوانيين، لأن آباءنا وأمهاتنا أحسنوا تربيتنا، فكان تفكيرنا باللعب واللهو والضحك نريح بها أجسادنا وليس للتذمر والحقد..

كنا أطفالا قبل الغروب ننتظر (عبد الصاحب) يأتي ثملا، سكرانا، يترنح لا يستطيع ثبات أقدامه على الأرض، نصفق له ونصرخ (سكران بالك عنه .. فلوس العرك مو منه) نعيدها مرات مع التصفيق والضحك المتواصل، (عبد الصاحب) أحب هذه الأهزوجة واعتاد على سماعها وهو منتش يبتسم ويصفق معنا ويلوح بيديه كأنه يرقص، جاءتْ حركاته الراقصة لأنه ثمل لا يستطيع السيطرة على مشيته، يشجعنا أن نعيد الكلام مرات عديدة مع التصفيق الحار..

ذات يوم اتفقنا أن نختفي داخل الزقاق المقابل للشارع الذي يأتي منه، عند وصوله إلى المكان الذي كان معتادا أن يجدنا فيه، استغرب الحالة وصرخ (أنا سكران). كان كلامه متقطعا وفيه تأتأة وجسمه يترنح وغير ثابت، بغتة ظهرنا كلنا دفعة واحدة وأحطنا به، أصبح داخل دائرة ونحن نصفق ونهتف (سكران بالك عنه .. فلوس العرك مو منه) نكررها مرات عديدة كالسابق وهو مندهش ومنتعش.. أين كنتم؟ ويصفق (سكران بالك عنه .. فلوس العرك مو منه). كل يوم تعاد الحكاية ونحن مسرورون وهو كذلك مسرور وغير منزعج وكأننا نلعب معه ونسليه..

ذات يوم زاره في بيته جاره (نوري)، أحد رجال المدينة، وجده وحده لم يبدأ بشرب الخمرة بعد، جلس معه واطلع على همومه بعد السؤال: لماذا (يا عبد الصاحب) تشرب كل يوم؟! حاول أن تحافظ على صحتك..

قال: أنا متقاعد أعيش على راتبي التقاعدي، وأنا وحيد كما تراني في البيت، زوجتي هجرتني وسافرت مع ابنها ذات ليلة ظلماء لا أعرف أين اختفوا، بقيت أعاني من وحدتي، أشاهد كوابيس تفترسني في الليل أثناء النوم، أرى أمي في المنام راكبة فوق حمار بالمقلوب وماسكة ذيله، غراب أسود ينهش برأسها ويسقط شعرها وهي تصرخ وتستغيث، وبدأ الغراب اللعين ينقر عينيها ويبقرها ولا من مجيب، وأنا لا أستطيع الوقوف وتخليصها من هذا الغراب، أفز مذعورا.. كل ليلة تعاد الرؤيا فتكون ليلة ظلماء غاطسة بالخوف والقهر والعذاب، أبقى قلقا لا أستطيع النوم، ذات ليلة شاهد (عبد القادر) صديقا قديما لي، جالسا قرب بيته يكرع الخمرة، شكوت له حالتي، استفهمت منه بأن المشروب يدعه ينام ولا يحلم، وأرشدني على المكان الذي يشتري منه، من ذلك اليوم وحتى الساعة وأنا أشرب بدون انقطاع، وأخرج إلى الشارع أشاهد الصبية يصفقون لي، في البدء كنت مستاء، حتى تعودت على ذلك وأشعر بالنشوة والفرح، أسمع صوت الخطى المزدحمة أمامي، أسمعها بوضوح، هناك وجوه صفر أنهكها المرض، وأخرى سلب عافيتها الجوع، وقسم منافقون، تعلمت من هؤلاء أن أكون في حيطة وحذر، أقاربي انهزموا مني لأنني سكّير، أترنح وأحيانا أقع على الأرض، كنت أخاف الدخول إلى بيتي، الكثير فسر الحلم حسب أهوائه، البعض قال إنها عمل شيطاني رمته زوجتك وسافرت، فقط أرتاح إلى سماع الأطفال لأنها بريئة، وأحس بأنهم يداعبونني..

عرض عليه جاره (نوري) أن يأخذه إلى (شيخ مفسر الأحلام) يشرح له حالته وينقذه، بعد جهد كبير وافق (عبد الصاحب) على الذهاب معه إلى الشيخ، وقد استقبلهم استقبالا حسنا، بعد أن شرح (عبد الصاحب) حالته، أعطاه تعويذات وغسول جسمه، وأمره أن يترك بيته إلى بيت بعيد عن المنطقة حتى لا يشاهده الأطفال ويقوموا بمداعبته..

عند دخوله البيت، قام بعمل كل شيء أمره به الشيخ، تمدد على الفراش بعد أن داهمه فيض من الأفكار الرمادية، استطاع أن ينام بهدوء، لا أحلام تتعفن أمام عينيه، وغط في نوم عميق لم يفق منه..

بعد فترة شم الجيران رائحة عفنة، قاموا بكسر الباب، شاهدوا جثته متفسخة..

قال جاره (نوري): لم أشاهده، ظننت بأنه انتقل إلى مكان آخر حسب توجيه شيخ مفسر الأحلام الذي راجعه، ترحموا عليه (أدخله الله فسيح جناته)، قاموا بواجب الدفن مع قراءة سورة الفاتحة، لتنتهي أحلامه البائسة.



عزرائيلُ يحاورني

جابر السوداني

تتآكلُ أطرافي السفلى
وتذوبُ تباعاً
في أوعية الملح المرّ.
يا هذا الفَزِعُ الخائفُ
من جرحي الغائر في خاصرتي
والموغلِ في القَدَمِ الأزلي
سلامٌ،
أنتَ الليلةَ ضيفي وصديقُ صباي
سأشاطرُكَ الوقتَ غناءً
بدويِّ النكهة
وأذوبُ بقهوتِكَ الكحليةِ
عسلاً جبلياً وحبور.
لا يحزنْكَ بكائي المتواصلُ
منذُ الأزلِ عويلا
موتورٍ كالريحِ الثكلى
يئنُ بمسمَعِكَ
المترصدِ دوماً والأشجار.
لا تخشاني
أنتَ النصلُ المرهفُ في خاصرتي
أنتَ سنانُ السهمِ المقبلِ
وصريخُ السيفِ.
وأنا الجرحُ النازفُ شعراً حدَّ الموت.
سلامٌ
إذا يهبطُ ليلُ العرسِ هنا
خمراً عسلياً في شفتيَّ اليابستين.
ورداً شبقياً زهريَّ اللون.
ضوءً فضياً يغمرُني
من أخمصِ قدميّ المغروزةِ
في عمقِ الرملِ الساخنِ
حتى رأسي المُمتلئ عناداً
بدوياً وجنونَ.
أو فوقَ قميصي المتآكلِ إرباً
من ملحِ الأسفارِ ومن خَيباتي
الخمسين.
سأخلعُ عن روحي جلبابَ تغرّبها
أرجمُهُ بمخاضِ الساعاتِ الحُبلى
وبطعمِ الأرقِ الصاعدِ من
قاعِ الأرقِ ومنْ ظلماتِ الذات.
سلامٌ يا سيدَ أوجاعي
ماذا خبأتَ
بطيِّ عباءتِكَ الوارفةِ الظِّلِ
رغباتي المكبوتةَ منذُ صباي
أو جرحي المتطاولَ وجعاً
من أخمصِ قدميَّ لرأسي
أو خطوي الضائعَ في ظلماتِ
التيهِ جهاراً
أو أحفادَيَ المفترضين.
أفواهٌ تتربصُ في الغيبِ بأشلائي
تأكلُ من لحمي المهروسِ
ولائمَ تمتدُّ إلى أبعدِ
من قطبِ الأرضِ النائي.

سأبوءُ بذنبي مدحوراً
إذ يسألني القاطنُ بيتي
من أنتَ ؟؟؟
حينَ أعودُ على مضضٍ محنياً
كالعرجونِ.
أقلبُ وجهي مذهولاً بينَ
شقوقِ الجدرانِ المتهالكةِ الطول.
وبينَ رتاجِ البابِ الكالحِ
والمنعطفِ المقفرِ منذُ رحلتِ.
دهورٌ مرَّتْ والدارُ هي الدار.
لم يتغيرْ شيءٌ إلا وجهي
مأهولاً كانَ فناؤكِ يا أختَ الجنةِ
بالأنسِ بالضحكاتِ العذراء.
أينَ توارى من ساحتِكِ
خريرُ الهمسِ الدافئِ في رابعةِ الليل.
يأخذنَي من فرطِ ذهولي
صوتُ الذكرى
يحرقني مثلَ الصندلِ عندَ
غروبِ الشمسِ على
أبوابِ البيتِ المُوحشِ
رويدَكَ يا بيتَ الطينِ النائيَ
أتدري ماذا أبقيتَ بعمري
هل أنبأكَ الركبُ الوافدُ
من أعماقِ الجرحِ
المستعرِ بلاءً ورزايا
أني سأموتُ الليلةَ وجعاً
وسينطفئُ بريقُ الذكرى
ويؤولُ العمرُ هباء؟.
عُمْرٌ مرَّ
وأنا ذاكرةٌ معطوبةٌ.
خلفي البدوُ الرحّلُ
مغروساً في رمضاءِ الرملِ الساخنِ
لم يلتفتْ الغادونَ لوجهي
ولا عانقتْ سحابَ البرِ
الوافدِ من أعماقِ اللجّةِ
عقودٌ تمضي
وأنا أجترُّ تعاقبَها المترنحَ
في رمضاءِ الربعِ الخالي
لا ظلّني
رداءُ الريحِ الشرقيةِ من عطشِ
الأبعادِ المرّ.
ولا ساورني أدنى شكٍّ
بأني المهزومُ الأسوأ حظّا
في تأريخِ الظلمِ الشرقي.
عُمْرٌ مرَّ
وأنا أتسكعُ بينَ فروضِ الطاعةِ
للسلطانِ الجاهلِ وبينَ صَقيعِ المَنفى
من أينَ أتيتِ الليلةَ
من أي سماءٍ أمطرَكِ الحظُّ العاثرُ
تعساً لخطاكِ المجبولةِ
منذُ الأزلِ على أرصفةِ التيهِ الغاشمِ
تعساً لعويلِ الشعرِ المتناوحِ
في دمكِ المنبوذِ خطايا
أنتَ الليلةَ ستزاحمُني بعضَ هدوئي
تتوالى الساعاتُ وأنتِ ثقيلٌ جداً
تتوسدُ جرحي النازفَ
ملحاً مخلوطاً بالجمرِ اللاهثِ
والكبريتْ.
ما بالكَ لا تسمعُ صوتَ بكائي
يتطاولُ وجعاً نحوَ شغافِ
القلبِ الميتِ كالإعصار....

«منفى السحر الأبيض» للشاعر كريم الزيدي
تحليل فلسفي على ضوء منهج الحركات

يختلف تحليل النصوص الأدبية بين المنهج التحليلي القديم والمنهج التحليلي الحديث في المنطلقات والأدوات والنظرة إلى النص ذاته.

فبينما كانت المرتكزات الأساسية لتحليل النصوص في النقد القديم التقليدي تعتمد على الذوق والانطباع الشخصي والمعرفة اللغوية والأحكام القائمة على قواعد النحو والبلاغة والعروض، والعناية بالمؤلف، مما يجعل النص انعكاسا لشخصيته وظروفه أو قدرته المهارية، ويميل إلى فرض الأحكام الإطلاقية من مثل: "هذا أشعر الناس" أو "أجمل بيت قالته العرب"، مستندا إلى تقاليد موروثة ومعايير ثابتة للجمال اللغوي، ويميل إلى تجزئة النص من خلال شرح الألفاظ وإعراب الشواهد وتفسير المعاني دون النظر إلى النص كبنية متكاملة ومستقلة، أصبح النقد الحديث المعاصر يتميز بقدرات انفجارية في المعرفة وتعدد الأدوات العلمية المنظمة.



داود سلمان الشويلي

ومنهج الحركات الذي سنحلل في ضوئه قصائد المجموعة الشعرية للشاعر كريم الزيدي المعنونة "منفى السحر الأبيض" إلا أحد تلك المناهج الحديثة المعاصرة.

يعتمد منهج الحركات لتحليل النص الأدبي، الذي اجترحته في كتابي "السقوط والصعود في القصص الشعبي - نحو منهج لدراسة القصص الشعبي"، الصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة عام ٢٠٢٢، على تفكيك النص الأدبي (سواء كان سرديا أو شعريا) إلى بنية حركية ثلاثية ترتبط بالأفكار التي يحملها النص أو بالزمان والمكان. ورغم أن المنهج أسس في الأصل لدراسة الحكاية الشعبية، إلا أن مجترحه قد طوّره لكي يشمل تحليل النصوص الأدبية كافة، ولو راجعنا "المعجم البسيط لمنهج الحركات" لوجدناه ينطبق على تحليل القصيدة بكافة صورها.

لتطبيق هذا المنهج بدقة على أي قصيدة، يتم تقسيمها وفق المحددات المنهجية التالية التي وضعت له:

١.تحديد طبيعة الحركة في القصيدة:

تُعرَّف الحركة في هذا المنهج بأنها كل فعل مادي أو معنوي يحتويه النص. ويتم فرز الأبيات أو المقاطع بناءً على نوعين من الحركات:

أ- الحركة المادية: الأفعال البصرية الحسية التي تعتمد على الانتقال أو الحدث المرئي المرفق بالزمان والمكان داخل القصيدة.

ب- الحركة المعنوية: وهي التحولات والفعاليات التي تتم داخل ذهن الشاعر أو السارد؛ مثل التخيل والتذكر والمشاعر والتصورات الذهنية الباطنية.

٢.رصد الحركات الكبرى الثلاث:

تتكون بنية النص من ثلاث حركات رئيسية كبرى. وفي تحليل القصيدة الحديثة لا تأتي هذه الحركات بالضرورة بشكل تراتبي تعاقبي (كرونولوجي)، بل قد تتداخل وتستتر بصورة دائرية أو متشابكة. ويتم تتبعها كالآتي:

الحركة الكبرى الأولى: تمثل حالة البداية أو استعراض النقص أو الوقوع في "المحظور" النفسي أو الوجودي الذي ينطلق منه الشاعر.

الحركة الكبرى الثانية: حركة الصراع أو المواجهة، وتتجلى في القصيدة عبر ظهور قوى معوّقة أو مانعة (مادية كالسلطة/الحرب، أو معنوية كالزمن/الخوف).

الحركة الكبرى الثالثة: حركة التحول الأخير أو البحث عن الخلاص (ماديا أو معنويا)، وتؤدي إلى سد النقص أو تحقيق التوازن الروحي بنهاية القصيدة.

٣.تفكيك الحركات الصغرى:

من داخل كل حركة كبرى، يستخرج التحليل حركات صغرى. هذه الحركات هي الجزئيات والصور الشعرية البسيطة التي تعكس التنوع والتدرج الحاصل في المقطع الواحد لتشكيل الانتقالة الكبرى. وكل حركة ترتبط بنياتها فيما بينها بخيط موضوعي ناظم (ثيمة مركزية مثل الحب أو الحرب أو الفقد).

٤.دراسة مورفولوجية الزمان والمكان الحركي:

فالزمان الحركي: فحص الكيفية التي يتحرك بها الزمن داخل القصيدة؛ هل يسير بشكل دياكروني (تعاقبي متسلسل) أم سينكروني (تزامني تتداخل فيه الأزمنة من ماضٍ وحاضر)؟

والمكان الحركي: إذ يُتتبَّع الفضاء الذي تتشكل فيه الحركة، وكيف يتأثر بالتحول النفسي للشاعر.

***

إن محاولة التقرب من فلسفة الشعر من خلال هذه المجموعة الشعرية تدعونا إلى تذكر بديهية مفادها: إن الدهشة والتأمل هما الدافعان الأساسيان للفلسفة، والشعر كذلك يؤسس نفسه على هذه الدهشة وذاك التأمل، ولما كانت هذه الدهشة وذاك التأمل يفضيان، كما الفلسفة، إلى طرح أسئلة الموت والحياة والزمن والإدراك والخيال، وكل هذه الأمور هي من مهمات الشعر. إذن الشعر والفلسفة هما صنوان لا فكاك منهما، وفي هذه المجموعة الشعرية هي كذلك، فلا يمكن إلا أن نقول إن الشعر يطرح الزمن بكل مورفولوجيته وصيغه، وكذلك بالنسبة إلى الإدراك الذي يطرح أسئلته من خلال قصائد هذه المجموعة من حيث إدراك الوجود والصداقة والذكريات والرسائل والفقد وغير ذلك، أما الخيال فهو يلعب لعبته في كل قصيدة من قصائد المجموعة. كذلك تساعد الفلسفة في تفكيك الرموز، واكتشاف الرؤية الشخصية للشاعر، وفهم المغزى العميق خلف الكلمات. ولا مجال لذكر النماذج الدالة على ما تقوله هذه الدراسة عن علاقة الفلسفة بالشعر.

بعد استعراض هذا المنهج، علينا أن نقترب أكثر من النص الذي سنحلله، وهو المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر كريم الزيدي المعنونة "منفى السحر الأبيض"، هذه المجموعة التي تضم أكثر من تسعين قصيدة تميزت بقصرها، إذ يصل البعض منها إلى ثلاثة أبيات. وكذلك تمتاز أغلب هذه القصائد بوجود لفظة "جليد" أو "ثلج" في عناوينها، ستة عناوين، أو بين أشطرها الشعرية، وهي ميزة نستدل بها على الجو الثلجي الذي يعيش فيه، وهو منفاه الاختياري "كندا".

في البداية، علينا تفكيك قصائد هذه المجموعة إلى ثلاثة أقسام، كل قسم مختص بفكرة معينة تحملها قصائد ذلك القسم، وكل قسم من تلك الأقسام يسمى حركة، وهي من نوع الحركات المعنوية.

•الحركة الكبرى الأولى - الفقد:

تضم هذه الحركة مجموعة من القصائد، هي: (القلبُ المنفي. خريفُ الجسد. كمالُ الخريف. كذبةُ عيدِ الحبِّ. عيدُ الكذبِ الجميل. كذبةُ الرحيل. كذبةُ الأزهار. كذبةُ المطَر. ملكُ الموتِ المتردّد. خارطةُ الغياب. زفيرُ الغياب. مطرُ الغيابِ البطيء. غابةُ الجليدِ والعطر. لا ترحَلي وحدك. حديقةُ الهروب الهادئ. شجرةُ الأسماءِ المتساقطة. شجرةُ السدرِ والألم. مرثيةُ العام الأول. نهرُ الناصرية. فيضانُ الغرقِ البطيء. في الغرق الذي يُطلق العشّاق. عازفُ الناي. درسُ الناي. عطبُ الروح. خسارةُ الاثنين. سباقُ السماء. ارتجافُ النافذة. غيمةٌ لا تصل. ريشةٌ في العاصفة. حلمُ المشنقة. عناقُ الحلم. دكّة في حديقة. غرفةُ كندا. طائراتُ الورقِ المنسيّة. زنزانةُ القبلةِ الأخيرة. نوافذُ الفجرِ العابر. أفولُ الحبّ.).

•الحركة الكبرى الثانية - الانتظار:

بعد هذا الفقد الذي قدمته الكثير من قصائد المجموعة، تأتي قصائد الانتظار التي تضمها هذه الحركة الثانية الكبرى، وهي قصائد: (البحرُ الفاصل. أوراقُ الخريفِ. شتاءُ الفاختات. مقهى الانتظار. انتظارُ المصطبةِ. أثرٌ يتحوّلُ إلى سراب. رمادُ الرسائل. رسائلُ لا تصل. حمامُ الرسائل.).

•الحركة الكبرى الثالثة - اللقاء

بعد هذا الانتظار الذي قدمته بعض قصائد المجموعة، تأتي قصائد اللقاء التي تضمها هذه الحركة الكبرى الثالثة، وهي قصائد: (دفءٌ في قلبِ البياض. اعترافُ الخروج. قارورة الذكرى. الفاختاتُ العائدات. شمعةُ الحبّ. فصولُ الحب. الحقلُ والعصافير. تفاحُ الندم.).

في هذه الحركات الكبرى الثلاث، تتولد منها حركات صغرى عديدة ومختلفة، ففي الحركة الكبرى الأولى "الفقد" يمكن أن نستخرج أكثر من حركة صغرى واحدة، فهناك حركة "الكذب"، وحركة "الغياب"، وحركة "الغرق"، وغيرها من الحركات الصغرى التي تؤكد على "الفقد". وفي الحركة الكبرى الثانية "الانتظار" نجد الحركات الصغرى التي تؤكد "الانتظار"، وحركة "الرسائل"، وغيرها، وكلها تؤكد على الانتظار الذي يأتي بعد "الفقد"، إن كان هذا الفقد هو فقد الحبيب، أو فقد الصديق الوفي، أو فقد النضال.

أما حركة "اللقاء"، وهي الحركة الكبرى الثالثة، فإن حركاتها الصغرى العديدة تؤكد اللقاء بعد الفقد والانتظار.

•خلاصة تحليل المجموعة الشعرية:

إن تحليل نصوص هذه المجموعة الشعرية، غير علاقتها بالفلسفة، يؤكد لنا الآتي من الأمور:

•إن أغلب قصائد المجموعة، وهي موجودة في الحركة الكبرى الأولى، تؤكد على الفقد، افتقاد أمر ما أو شيء ما، كأن يكون الحبيب، أو افتقاد الصديق الوفي، أو افتقاد النضال الحزبي.

•إن تسع قصائد من المجموعة، وهو عدد قليل نسبة إلى الحركة الكبرى الأولى، وهو ما هو موجود في الحركة الكبرى الثانية، تؤكد على صور الانتظار بعد الفقد أو الغياب، والتي تقوم بها الشخصية الرئيسية لكل قصائد المجموعة، ومن ضمن هذه الصور الرسائل المتبادلة بين شخصية القصيدة والشخصية الغائبة أو المفقودة.

•الحركة الكبرى الثالثة بيّنت لنا صور اللقاء الذي تم بعد الفقد وبعد الانتظار، وتضم ثماني قصائد، لأن أهم شيء في المجموعة هو الفقد أو الغياب، ولهذا جاءت القصيدة لتعبر عن ذلك، خاصة أن شخصية القصيدة نفت نفسها اختيارا، مرة في بلد غير بلدها العراق، ومرة أخرى في "السحر الأبيض" الذي لا تودّ شخصية القصائد الإفصاح عن معناه، على الرغم من أنه مفهوم للجميع، هذا السحر الذي يترك عقل شخصية القصائد يعيش تيهانه ومتاهات فكره وتخيلاته، وفي بعض الأحيان يتركه يندب حظه في الفقد، وفي الانتظار، وفي اللقاء.



عادات يومية لاتهمليها للحفاظ على قوة عضلاتكِ مع التقدّم في العمر

الحقيقة - متابعة

مع التقدّم في العمر، تبدأ الكتلة العضلية والقوة البدنية بالتراجع تدريجياً، ما قد يؤثر في القدرة على الحركة والتوازن وأداء الأنشطة اليومية. لكن يمكن إبطاء هذا التراجع من خلال اتباع عادات صحية بسيطة، تشمل ممارسة تمارين القوة بانتظام، والحرص على تناول كمية كافية من البروتين، إلى جانب النوم الجيد والحفاظ على النشاط البدني. فما أبرز العادات التي تساعدكِ في الحفاظ على قوة عضلاتكِ والتمتّع بحياة أكثر نشاطاً مع مرور السنوات؟

يُعد تراجع الكتلة العضلية جزءاً من عملية التقدّم في العمر، لكن هذا لا يعني أنكِ عاجزة عن إيقافه.

يُعرف فقدان العضلات المرتبط بالتقدّم في العمر بإسم ساركوبينيا (sarcopenia)وهو جزء طبيعي من الشيخوخة. فبعد سن الثلاثين، يبدأ الإنسان في فقدان ما يتراوح بين ٣٪ إلى ٥٪ من كتلته العضلية كل عقد. ومع مرور الوقت، يفقد معظم الرجال حوالي ٣٠٪ من كتلتهم العضلية على مدار حياتهم.

يؤدي نقص الكتلة العضلية إلى ضعف أكبر وتراجع في القدرة على الحركة، مما يزيد من احتمالية التعرض للسقوط والكسور. وقد كشف تقرير صادر عام ٢٠١٥ عن «الجمعية الأمريكية لأبحاث العظام والمعادن» (American Society for Bone and Mineral Research) أن الأشخاص الذين يعانون من «ساركوبينيا» أكثر عرضة بـ ٢,٣ مرة للإصابة بكسور ناتجة عن حوادث سقوط بسيطة، مثل كسور الورك، أو الترقوة، أو الساق، أو الذراع، أو المعصم كما جاء في موقع Harvard Health.

الحركة والاستقلالية

يعاني ثلث البالغين الذين تجاوزوا سن الخامسة والستين من مشكلات في الحركة، مما يضطر الكثير منهم إلى مغادرة منازلهم للحصول على الرعاية التي يحتاجونها. لكن لا يجب أن تكون الأمور على هذا النحو؛ فمن خلال تقرير «الحركة والاستقلالية» Mobility and Independence الصادر عن كلية الطب بجامعة هارفارد، سنتعرّف الى أفضل الطرق للبقاء نشيطة وقادرة على الحركة ،وهي مفاتيح الحفاظ على استقلاليتكِ مدى الحياة!

يوضح هذا التقرير الصحي المتخصّص كيف يمكن لبعض الحالات الصحية أن تسلبكِ قدرتكِ على الحركة، ويقدم لكِ استراتيجيات عملية لمواجهتها، مما يساعدكِ على البقاء قوية وبصحة جيدة. ستكتشفين كيف يمكنكِ الحفاظ على نشاطكِ رغم الإصابة بحالات مثل الفصال العظمي (خشونة المفاصل)، أو آلام المفاصل، أو آلام الظهر. كما ستجدين تمارين تساعدكِ على تقوية وبناء العضلات والعظام، وتحسين توازنكِ أيضاً.

ما هي أسباب فقدان الكتلة العضلية؟

مجرد فقدانكِ للكتلة العضلية لا يعني أنها فُقدت إلى الأبد. يقول الدكتور توماس دبليو ستورر، مدير مختبر فسيولوجيا التمارين والوظائف البدنية في مستشفى «بريغهام آند ويمنز» التابع لجامعة هارفارد: «يمكن للرجال الأكبر سناً استعادة الكتلة العضلية التي فقدوها نتيجة التقدم في العمر. يتطلب الأمر جهداً وتفانياً ووضع خطة محكمة، لكن الفرصة لا تضيع أبداً لإعادة بناء العضلات والحفاظ عليها».

عامل الهرمونات: أحد الأسباب المحتملة لـ «ساركوبينيا» (فقدان الكتلة العضلية المرتبط بالعمر) هو الانخفاض الطبيعي في هرمون التستوستيرون، وهو الهرمون الذي يحفز عملية بناء البروتين ونمو العضلات. يمكن اعتبار التستوستيرون بمثابة الوقود الذي يغذي عملية بناء العضلات في جسمكِ. وقد أظهرت بعض الأبحاث أن تناول مكمّلات التستوستيرون يمكن أن يزيد من كتلة الجسم العضلية لدى الرجال الأكبر سناً، لكن قد يصاحب ذلك آثار جانبية. علاوة على ذلك، لم تعتمد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) هذه المكمّلات خصيصاً لغرض زيادة الكتلة العضلية لدى الرجال. لذا، يرى الدكتور ستورر أن أفضل وسيلة لبناء الكتلة العضلية -بغض النظر عن عمرك- هي «تمارين المقاومة التدريجية» Progressive Resistance Training - PRT وتعتمد هذه التمارين على زيادة



حجم التمرين تدريجياً -سواء من حيث الأوزان أو عدد التكرارات أو المجموعات التدريبية- بالتزامن مع تحسّن قوتكِ وقدرتكِ على التحمّل. هذا التحدي المستمر يعمل على بناء العضلات ويجنّبكِ الوصول إلى مرحلة «الثبات» التي يتوقف فيها الجسم عن تحقيق أي مكاسب إضافية.

قوة البروتين: يلعب نظامكِ الغذائي دوراً مهماً في بناء الكتلة العضلية؛ إذ يُعدّ البروتين العنصر الغذائي الأهم للعضلات. يقوم الجسم بتفكيك البروتين إلى أحماض أمينية يستخدمها بدوره في بناء العضلات. ومع ذلك، غالباً ما يواجه الرجال الأكبر سناً ظاهرة تُعرف بـ «مقاومة البناء العضلي» anabolic resistance، وهي حالة تقلل من قدرة الجسم على تفكيك البروتين والاستفادة منه في بناء الأنسجة العضلية.

توزيع كمية البروتين بالتساوي على الوجبات اليومية

تعتمد خسارة الوزن بنجاح إلى حدّ كبير على زيادة وعيكِ بسلوكياتكِ والبدء في تغييرها. وبدلاً من الاعتماد فقط على قوة الإرادة، تتطلب هذه العملية امتلاك مهارات محددة.

لذا، وكما هو الحال مع تمارين المقاومة (PRT) يحتاج كبار السن إلى كميات أكبر من البروتين. تشير دراسة حديثة إلى أن كبار السن الذين يمارسون تمارين المقاومة يحتاجون إلى تناول ما يتراوح بين ١ إلى ١,٣ جرام من البروتين يومياً لكل كيلوجرام من وزن الجسم. على سبيل المثال، يحتاج رجل يزن ١٧٥ رطلاً (حوالي ٨٠ كيلوجراماً) إلى ما بين ٧٩ و١٠٣ جرامات من البروتين يومياً. ومن الأفضل توزيع كمية البروتين بالتساوي على الوجبات اليومية؛ لتعظيم عملية بناء البروتين في العضلات. تُعد هذه الكمية مرتفعة مقارنة بمتوسط ما يتناوله الشخص في نظامه الغذائي المعتاد، لكن هناك طرقاً عديدة للحصول على البروتين الإضافي الذي تحتاجه. تُعتبر المصادر الحيوانية (مثل اللحوم والبيض والحليب) هي الأفضل؛ لأنها توفر نسباً متوازنة من جميع الأحماض الأمينية الأساسية. ومع ذلك، يُنصح بتجنّب اللحوم الحمراء واللحوم المصنّعة؛ لاحتوائها على مستويات عالية من الدهون المشبعة والمواد المضافة.

وبدلاً من ذلك، اختاري بدائل أكثر صحية، مثل:

٣,٥ أونصة (حوالي ١٠٠ جرام) من الدجاج قليل الدسم أو سمك السلمون (توفر ٣١ جراماً و٢٤ جراماً من البروتين على التوالي).

٦ أونصات (حوالي ١٧٠ جراماً) من الزبادي اليوناني السادة (توفر ١٧ جراماً من البروتين).

كوب واحد من الحليب منزوع الدسم (يوفر ٩ جرامات من البروتين).

كوب واحد من الفاصوليا المطبوخة (توفر حوالي ١٨ جراماً من البروتين).

كما يمكن لمساحيق البروتين (البروتين البودرة) أن توفر حوالي ٣٠ جراماً من البروتين لكل مكيال، ويمكن إضافتها إلى وجبات متنوّعة مثل دقيق الشوفان، العصائرالمخفوقة (الشيك) والزبادي. على الرغم من أن المصادر الغذائية هي الخيار الأفضل، إلا أن المكمّلات البروتينية قد تكون مفيدة إذا كنتِ تجدين صعوبة في الحصول على ما يكفي من السعرات الحرارية والبروتين من نظامكِ الغذائي المعتاد. كما ينصح، من أجل تعزيز نمو العضلات وتحسين التعافي، بتناول عصير أو وجبة تحتوي على نسبة كربوهيدرات إلى بروتين تبلغ حوالي ٣:١ أو ٤:١، وذلك في غضون ٣٠ دقيقة بعد التمرين. فعلى سبيل المثال، يُعد تناول ٨ أونصات (حوالي ٢٤٠ مل) من حليب الشوكولاتة خياراً جيداً، إذ يحتوي على نحو ٢٢ غراماً من الكربوهيدرات و٨ غرامات من البروتين.

القدرة العضلية.. لا تقتصر المسألة على القوة وحدها

بناء العضلات لا يتعلق بالقوة فحسب، بل يتطلب أيضاً ما يُعرف بـ «القدرة العضلية» وهي مدى سرعة وكفاءة حركتكِ التي ترتبط بأنشطة الحياة اليومية والأداء البدني بشكل أكبر من القوة العضلية المجردة. وتُعدّ الساقان وسيلة ممتازة لتحسين القدرة العضلية الإجمالية، نظراً لدورهما المحوري في الحركة والتنقل. إن أداء حركات سريعة ضد مقاومة -كوزن الجسم نفسه- يمكن أن يكون وسيلة فعّالة لتطوير هذه القدرة. على سبيل المثال، عند النهوض من وضع الجلوس، حاولي القيام بذلك بسرعة. وعند صعود الدرج، استندي إلى الدرابزين وادفعي جسمكِ للأعلى من على الدرجة بأقصى سرعة ممكنة. ليس من الضروري القيام بذلك في كل خطوة؛ ابدئي بخطوة إلى ثلاث خطوات، فهذا يُعلّم عضلاتكِ كيفية توظيف القوة بطريقة أكثر فاعلية.

اتباع برنامج تدريب المقاومة التدريجي (PRT)

الرجال الأكبر سناً، الراغبين في زيادة كتلتهم العضلية، يحتاجون إلى برنامج تدريب مقاومة تدريجي (PRT) مُنظّم ومفصّل. لذلك يجب تصميم البرنامج بما يتناسب مع احتياجات الفرد، بحيث يهدف إلى تحقيق التقدم والتحسّن. كما ينبغي أن يركز على عناصر محددة مثل التمارين، حجم الثقل (الحمل)، عدد التكرارات وفترات الراحة، بحيث يمثل تحدياً للجسم دون أن يشكل عبئاً مفرطاً عليه. استشيري طبيبكِ قبل البدء بأي روتين لتمارين القوة. ثم استعيني بمدرب شخصي مؤهل للمساعدة في وضع برنامج تدريبي مفصّل، والإشراف على حصصكِ الأولى لضمان أداء التمارين بأمان وبطريقة صحيحة. ومع تقدمكِ في المستوى، ستتمكنين لاحقاً من أداء هذه التمارين بمفردكِ.

قد يتضمّن البرنامج التدريبي النموذجي ما يلي:

من ٨ إلى ١٠ تمارين تستهدف جميع المجموعات العضلية الرئيسية.

مجموعات تدريبية تتكوّن كل منها من ١٢ إلى ١٥ تكراراً، مع بذل جهد يُقدّر بـ ٥ إلى ٧ على مقياس مكوّن من ١٠ درجات.

جلستان أو ثلاث جلسات تدريبية في الأسبوع. وبمجرد ترسيخ روتينكِ التدريبي، تتوفر عدة طرق لتحقيق المزيد من التقدم؛ وأبسطها هو إضافة مجموعة ثانية، ثم مجموعة ثالثة، لكل تمرين. وثمة طريقة أخرى تتمثل في تقليل عدد التكرارات في المجموعة الواحدة، مع زيادة الوزن أو المقاومة إلى حد يتيح لك إكمال ثماني تكرارات على الأقل، وبما لا يتجاوز ١٢ تكراراً. ومع تحسّن مستواكِ، يمكنكِ زيادة الوزن تدريجياً -عن طريق التجربة والخطأ- بحيث تظلين دائماً ضمن نطاق يتراوح بين ثماني تكرارات و١٢ تكراراً.

أهمية تعلم الإسعافات الأولية لإنقاذ الأرواح في حالات توقف القلب أو الاختناق

زهير بن جمعة الغزال

تعتبر الإسعافات الأولية من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها كل فرد في المجتمع، فهي لا تقتصر على المهنيين الصحيين فقط،بل هي مهارة أساسية لكل من يسعى إلى الحفاظ على حياة الآخرين والتدخل السريع في الأزمات الطارئة. في المملكة العربية السعودية،مع تزايد الوعي الصحي ورؤية 2030 التي تسعى إلى بناء مجتمع صحي وآمن،أصبحت أهمية تعلم الإسعافات الأولية أكثر إلحاحًا،خصوصًا في حالات توقف القلب أو الاختناق بالطعام.

توقف القلب.. معركة مع الزمن

عندما يتوقف قلب الشخص عن النبض،يصبح التدخل الفوري أمرًا حاسمًا. تشير الدراسات إلى أن كل دقيقة تأخير في بدء الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) تقلل من فرص نجاة المريض بنسبة 10%.هنا تظهر أهمية تعلم تقنيات الضغط على الصدر والإنعاش القلبي الرئوي باستخدام اليدين فقط،وهو إجراء يمكن لأي شخص تعلمه بسهولة،كما أن استخدام جهاز إزالة الرجفان الآلي(AED)، الذي يتوفر في العديد من الأماكن العامة في المملكة، يمكن أن يُحدث فرقًا كبيرًا في إنقاذ الأرواح.

الاختناق..دقائق تفصل بين الحياةوالموت

تعد حالات الاختناق،خاصة أثناء تناول الطعام،من الحوادث الشائعة التي قد تؤدي إلى الوفاة إذا لم يتم التعامل معها بسرعة،وهنا تأتي أهمية معرفة تقنية مناورة"هيمليك" (Heimlich maneuver) التي تساعد في إزالة الانسداد من مجرى الهواء،وتعلم هذه التقنية البسيطة يمكن أن ينقذ حياة طفل أو شخص بالغ يعاني من انسداد كامل في مجرى التنفس.

أثر تعلم الإسعافات الأولية على المجتمع

تعزيز الثقة: يمنح تعلم الإسعافات الأولية الأفراد ثقة كبيرة في مواجهة الحالات الطارئة بدلاً من الوقوف عاجزين.

تقليل الوفيات: التدخل السريع يمكن أن يقلل من معدلات الوفيات الناتجة عن توقف القلب أو الاختناق.

تعزيز التعاون المجتمعي: نشر الوعي بالإسعافات الأولية يعزز من شعور المسؤولية تجاه الآخرين ويخلق بيئة آمنة.

كيف نرتقي بمهارات الإسعافات الأولية في المملكة؟

•تنظيم دورات تدريبية في المدارس والجامعات لتعليم أساسيات الإسعافات الأولية.

•توفير أجهزة إزالة الرجفان الآلي في جميع الأماكن العامة والتأكد من أن الجميع يعرف كيفية استخدامها.

•إطلاق حملات توعوية عبر وسائل الإعلام لتعريف المجتمع بخطوات التصرف في حالات الطوارئ.

رسالة لكل فرد

إن تعلم الإسعافات الأولية ليس رفاهية،بل ضرورة،وقد تجد نفسك يومًا أمام موقف يتطلب منك التدخل لإنقاذ حياة إنسان،سواء كان قريبًا أو غريبًا.

لا تتردد في استثمار الوقت لتعلم هذه المهارات؛فهي خطوة قد تكون الفاصل بين الحياة والموت.

ختامًا: نهيب بجميع أفراد المجتمع السعودي أن يسعوا إلى تعلم هذه المهارات الأساسية والمشاركة في بناء مجتمع صحي وآمن،يضع حياة الإنسان على رأس الأولويات.



SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

6		8			3	9		5
	1		6	7		3		
	7	9	8					4
			3	4	8	2	5	9
4		3		6		1		7
2	8	5	7	9	1			
9					4	7	3	
		2		5	6		4	
8		6	1			5		2

متقدم

	8				9		3	5
2				1	5			
	1						8	2
8			9					
4		1				8		3
					1			6
9	5						1	
			2	5				7
3	4		1				6	

حل الأمس

عادي

8	9	4	3	7	1	6	5	2
6	7	1	2	5	8	3	9	4
3	5	2	4	9	6	1	7	8
5	2	8	7	1	9	4	3	6
4	1	6	8	3	5	9	2	7
9	3	7	6	4	2	5	8	1
2	4	3	9	6	7	8	1	5
1	8	9	5	2	4	7	6	3
7	6	5	1	8	3	2	4	9

متقدم

4	5	3	7	8	6	2	9	1
2	1	7	4	3	9	6	8	5
8	9	6	1	5	2	4	3	7
3	6	5	8	2	1	7	4	9
1	7	2	9	4	3	5	6	8
9	8	4	6	7	5	3	1	2
7	3	9	5	6	8	1	2	4
5	2	8	3	1	4	9	7	6
6	4	1	2	9	7	8	5	3

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
عليك اليوم التركيز جيدا في عملك، حيث تواجه بعض التحديات التي تستطيع التغلب عليها بيسر ومن دون أي مشاكل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو
تتطور في العمل، بسبب دعمك مشروعاً نوعياً يضمن لك التألق وسط الزملاء. لكن احذر من مناقشة بعض الموضوعات الحساسة في الشركة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
ستجد نفسك اليوم منتصرا، وتستعيد حقوقك التي فقدتها منذ مدة في الشركة، بعد ان يصدر حكم قضائي لمصلحتك ينهي كل المشاكل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تؤدّي دورا فاعلا وبنّاء في العمل، لكن ذلك ليس وليد صدفة، بل هو ثمرة جهد متواصل على مدى سنوات تمكنت خلالها من فرض نفسك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
الأمر الوحيد الذي يجب ألا تتخلى عنه مهما كان حجم مشاغلك اليومية هو ممارسة الرياضية يومياً، لان ذلك مرتبط بنفسيتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر
أنت اجتماعي بطبعك وترحب بالناس جميعا، مهما اختلفت توجهاتهم وانتماءاتهم. عليك ان تدافع عن فكرك وتضع حدا لأي تمييز.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
تشعر بمزيد من الاستقرار في العمل بسبب توجهات المدير الجديد، وحرصه على العمل اكثر مما يقال وينقل إليه من الزملاء.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
أنت على موعد مع المتاعب، لكن ذلك سيكون موقتاً وبشكل ظرفي. ستدرك كيف تتخلص من هذه المتاعب التي تحتاج منك الى الصبر فقط.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر
تتلقى معلومات تذهلك لم تكن تتوقعها أبدا، لكنها تساعدك على فهم ما يدور من حولك من أحداث، لم تكن قادرا على فك رموزها.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير
قد تنتابك بعض الشكوك والهواجس من المستقبل، لكنها سرعان ما تختفي بسبب تطمينات ادارة الشركة التي تود فعلا استثمار معارفك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتميّز بنشاطك وتتألق في حقل اختصاصك، ما يسمح لك بالمنافسة على مناصب عليا. عليك ان تسعى لتحقيق بعض طموحاتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
ضغوط العمل والمتاعب اليومية يجب الا تشغلك عن العائلة وعن السؤال عن المقربين منك. هؤلاء هم الدفء وهم السند الذي تعود إليه وقت الضيق.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ــ مطربة لبنانية راحلة ـ طريفة.
2 ـ أعْلم ـ مُهاجر.
3 ــ صاحِب موهبة ــ غير صعبة ـ للنهي.
4 ـ قادم ـ آلة موسيقية.
5 ـ عاصفة بحرية ـ حصان ـ يدوّن.
6 ـ شهر ميلادي ـ عشب.
7 ــ حبر ــ نشتاق ــ حرف ندبة.
8 ـ سقي ـ اكتملَ (معكوسة) ـ يختبر.
9 ـ نرتعش (معكوسة) ـ حرف نداء.
10 ـ يساعدهُ ـ عملة أجنبية.
11 ــ من الزهور ــ يباشر (معكوسة) ـ ارتفعَ.
12 ــ مُضيء (معكوسة) ـ نجاملهُ.

عمودياً:

1 ـ أغنية لعبد الحليم حافظ ـ هربَ.
2 ـ جسد ـ يقترب (معكوسة) ـ خاصتي.
3 ــ أشاهدك ــ حرف جر ـ متشابهان.
4 ـ وقت ـ رقبة ـ سنة.
5 ـ ظُلم ـ نافع.
6 ـ قبْل اليوم ـ نتَّقي.
7 ـ أرَق ـ تذلُّ.
8 ـ انحنَت ـ عكس صغير.
9 ـ جانب النهر ـ يعاتبني.
10 ـ طليق ـ مدينة فلسطينية ـ سلا.
11 ـ طوَت ـ إلهام ـ عبرَ.
12 ــ سُمنة (معكوسة) ــ ضمير منفصل ـ للتأوه.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1							■				
2		■					■				
3			■				■				
4				■		■				■	
5					■				■		
6	■	■			■	■					
7			■					■			
8		■						■			
9				■					■		
10	■	■			■				■		
11				■			■	■			
12						■	■				

الحل السابق

أفقياً:

1 ـ شاروخان ـ واسع.
2 ـ ولد ـ سعيد ـ جرب.
3 ـ قميص ـ د د ـ سي.
4 ـ ون ـ دب ـ ورود.
5 ـ ليث ـ في.
6 ـ كريم ـ أنساك.
7 ـ مغالاة ـ رمز.
8 ـ باسل ـ نزيّف.
9 ـ بن ـ والدي ـ ري.
10 ـ اشتعال ـ يا.
11 ـ عرين ـ نزيّن.
12 ـ نمرّن ـ مدَّ ـ كم.

عمودياً:

1 ـ شو قولك ـ نبأ.
2 ـ المنيرة ـ نشعر.
3 ـ ردي ـ ثياب ـ مرَّت.
4 ـ صدٌ ـ ملأ ـ عين.
5 ـ خس ـ بر ـ أسوان.
6 ـ أعد ـ أغلال.
7 ـ نيدو ـ نم.
8 ـ رفس ـ دَين.
9 ـ سوياً ـ نيازك.
10 ـ أجيد ـ كرز ـ يم.
11 ـ سر ـ ريم.
12 ـ عبير ـ زفير.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ع	س	ا	و	■	ن	ا	خ	و	ر	ا	ش	1
ب	ر	ج	■	د	ي	ع	س	■	د	ل	ة	2
ي	■	ي	س	■	د	د	■	ص	ي	م	ق	3
ر	■	د	و	ر	و	■	ب	د	■	ن	و	4
■	■	■	ي	ف	■	■	ر	■	ث	ي	ل	5
■	■	ك	ا	س	ن	ا	■	م	ي	ر	ك	6
ز	م	ر	■	■	م	غ	ا	ل	ا	ة	■	7
ف	ي	ز	ن	■	■	ل	س	ا	ب	■	ن	8
ي	ر	■	ي	د	ل	ا	و	■	■	ن	ب	9
■	■	■	ا	ي	■	ل	ا	ع	ت	ش	ا	10
■	ن	ي	ز	ن	■	■	ن	ي	ر	ع	■	11
■	■	م	ك	■	د	م	■	ن	م	ر	ن	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
28 10 2026 العدد(3232)

بالتنسيق مع منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد

الجمعية المندائية في ستوكهولم تستضيف الدكتور مزاحم مبارك مال الله "طبيب الشعب"

كتب / لؤي حزام
تصوير / قصي حزام









استُضافت الجمعية المندائية في ستوكهولم بالتنسيق مع منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، الشخصية الوطنية العراقية المعروفة الدكتور مزاحم مبارك مال الله، الملقب بـ "طبيب الشعب". وفي مساء جميل من أمسيات ستوكهولم، بدأ الأصدقاء والضيوف بالتوافد إلى مقر الجمعية منذ الساعة الخامسة والنصف مساءً، ليكتمل الحضور مع حلول الساعة السادسة، موعد انطلاق الأمسية.

ويُعد الدكتور مزاحم نموذجاً للطبيب والإنسان الملتزم بقضايا شعبه، إذ جمع بين المهنية العالية والبعد الإنساني، وسخّر علمه وخبرته لخدمة الفقراء والمحتاجين، ليستحق عن جدارة ومحبة لقب "طبيب الشعب"، وهو اللقب الذي ارتبط باسمه في ذاكرة العراقيين لما قدمه من عطاء إنساني قلّ نظيره.

استُهلت الأمسية بكلمة ترحيبية باسم الجمعية المندائية في ستوكهولم ومنظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، عبّرا فيها عن سعادتهما الكبيرة بحضور الأصدقاء والمهتمين وتلبيتهم الدعوة، كما تقدما بجزيل الشكر والتقدير للدكتور مزاحم مبارك مال الله لتلبيته الدعوة، رغم قصر مدة إقامته في السويد وازدحام برنامجه خلال هذه الزيارة.

بعد ذلك، تم تقديم نبذة من سيرته الذاتية الحافلة بالعطاء والإنجازات، للتعريف بمحطات حياته ومسيرته المهنية والإنسانية، وهي سيرة غنية بالعمل التطوعي والمواقف الوطنية المشرفة وخدمة الفئات الفقيرة والمحرومة من أبناء شعبنا.

ثم بدأ الضيف الكريم حديثه مستعرضاً سنوات الدراسة والتخرج وبدايات عمله في مهنة الطب، لينتقل بعدها إلى واحدة من أبرز المحطات في حياته، وهي تجربة تأسيس العيادة المجانية التي كرّس لها جانباً كبيراً من حياته وجهده ووقته لخدمة الفقراء والمحتاجين.

وتحدث الدكتور مزاحم عن البدايات المتواضعة للمشروع داخل مقر الحزب في ساحة الأندلس، حيث انطلقت العيادة من مساحة صغيرة وبإمكانات محدودة، لكنها سرعان ما تطورت بفضل التفاف الناس حولها والإيمان برسالتها الإنسانية. وأشار إلى الدعم الكبير الذي تلقته من المواطنين والمؤسسات والمنظمات المختلفة، حيث تنافس الجميع في تقديم الدعم المادي والمعنوي من أجل استمرار هذا المشروع النبيل.

ومع مرور السنوات، توسعت العيادة لتصبح مؤسسة إنسانية وخدمية حقيقية تجاوزت مساحتها المئة متر مربع، واستطاعت أن تقدم خدمات علاجية وإنسانية واسعة لآلاف المرضى والمحتاجين. ورغم التزامه بعمله المهني ومسؤولياته الوظيفية، فإنه واصل تخصيص جزء كبير من وقته وجهده لهذا العمل التطوعي الذي استمر أكثر من ثلاثة عشر عاماً، مدعوماً بإرادة الخير والعطاء التي لمسها لدى الكثير من أبناء شعبنا.

كما تطرق الضيف إلى تجربته في إدارة شعبة الرقابة الصحية ضمن قطاع الرعاية الصحية في دائرة صحة بغداد الرصافة، حيث كشف العديد من المخالفات والممارسات الضارة بالصحة العامة المرتبطة بتداول وتصنيع وتسويق المواد الغذائية، وأسهم في حماية المواطنين من مخاطر صحية جسيمة.

وأوضح أن تمسكه بالنزاهة وموقفه الحازم في مواجهة الفساد أدى إلى تعرضه لتهديدات مباشرة من جهات متضررة من عمله الرقابي، الأمر الذي اضطره في نهاية المطاف إلى مغادرة العراق والهجرة إلى كندا، دون أن يتمكن حتى من إكمال معاملته التقاعدية.

بعد ذلك، فُتح باب الحوار مع الحاضرين، حيث شهدت الأمسية عدداً من المداخلات والأسئلة التي أغنت اللقاء، وأجاب عنها الدكتور مزاحم بصراحة وشفافية، مستعرضاً الكثير من التفاصيل والتجارب التي أثارت اهتمام الحضور وتركت أثراً طيباً لديهم.

وفي ختام الأمسية الثقافية، جرى تكريم الضيف العزيز، حيث قدم الأستاذ فاضل ناهي، رئيس الجمعية المندائية في ستوكهولم، باقة من الزهور عربون محبة وتقدير، كما قدمت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد باقة مماثلة، إضافة إلى عدد من الباقات والهدايا الرمزية التي عبرت عن اعتزاز الحضور بضيفهم وتقديرهم لمسيرته الإنسانية والوطنية.

ياسمين عبد العزيز تحسم الجدل حول خلافها مع منى زكي

الحقيقة - وكالات

نفت الفنانة ياسمين عبد العزيز ما تم تداوله مؤخراً على منصات التواصل الاجتماعي حول وجود خلاف بينها وبين الفنانة منى زكي، مؤكدة على أن علاقتها بها طيبة ورائعة، ومايُثار بوجود خلاف بينهما ماهو إلا شائعات لا أساس لها من الصحة. قالت ياسمين عبد العزيز، خلال تصريحاتٍ صحفية، على هامش حضورها حفل جوائز "ذا بيست – The Best "، أنها تجمعها علاقة صداقة مع الفنانة منى زكي منذ سنواتٍ عدة، وتحديداً وقت عرض مسرحية "كده أوكيه"، والحديث عن وجود خلافات بينهما ماهي إلا شائعات وصفتها بـ "المغرضة"، يروجون لها آخرين من أجل تحقيق أهداف أخرى، مكملة: "منى زكي حبيبتي وأختي، حرصت ياسمين عبد العزيز على توجيه كلمة للحضور، وذلك عقب حصدها لأكثر من جائزة في حفل "ذا بيست"، عبرت من خلالها عن فرحتها وسعادتها بهذه الجوائز، التي أهدتها للأشخاص الذين يحاولون عرقلة مشوارها الفني. وقالت ياسمين: "بهدي لكل اللي بيحاربوني الـ 3 جوايز دول، لأنهم السبب في استمرار الشغف إني أنجح وأجتهد".



منى زكي تكشف عن أصعب مشاهد مسلسل "طالع نازل": وماذا قالت عن نوبات الهلع؟

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة منى زكي عن أصعب المشاهد التي واجهتها خلال تصوير مسلسل "طالع نازل"، الذي تتصدر بطولته إلى جانب الفنان محمد شاهين، ويُعرض حالياً عبْر إحدى المنصات الرقمية. وقد تصدّر العمل ترند منصات التواصل الاجتماعي، بعدما لامست أحداثه مشاعر كثير من السيدات اللواتي مررن بتجربة الخيانة الزوجية، على غرار شخصية "نورا"، التي تجسّدها منى زكي ضمن أحداث العمل. وأوضحت منى زكي، خلال لقائها ببرنامج "تفاعلكم" المذاع عبْر قناة "العربية"، أن مشهد السيارة الذي تعرضت خلاله شخصيتها لنوبة هلع، يعَد من أصعب مشاهد المسلسل، رغم حبها له. وأشارت إلى أن معاناتها في الواقع من نوبات الهلع (Panic Attacks) جعلت تصوير هذا المشهد تجربة صعبة بالنسبة إليها؛ إذ تشعر بالضيق عندما تجد نفسها مضطرة إلى تجسيد هذه الحالة ضمن عمل فني؛ خاصة أنها تحاول التعافي منها في حياتها الشخصية.



رحمة رياض تكشف ملامح ألبومها الجديد «البنت العنيدة»

الحقيقة - وكالات

تستعد الفنانة العراقية رحمة رياض لإطلاق ألبومها الجديد «البنت العنيدة»، الذي اختارت أن تقدم من خلاله تجربة غنائية ترتكز على تطور المشاعر الإنسانية وما تحمله العلاقات العاطفية من تحولات وتناقضات. وبدأت الفنانة الكشف عن ملامح المشروع عبر حسابها على منصة «إكس»، حيث شاركت صورًا ومقاطع فيديو تعكس الأجواء المرتبطة بالعمل، وتمنح جمهورها فكرة عن الحكاية التي تستعد لروايتها من خلال أغنياته. وتعتمد الفكرة المعلنة للألبوم على تقديم الحب باعتباره رحلة تتغير فيها المشاعر تدريجيًا، من لحظة الانجذاب الأولى إلى مرحلة يصبح فيها الارتباط العاطفي أكثر تأثيرًا في الإنسان. وتختار رحمة رياض أن تقدم هذه الرحلة من خلال مجموعة من الأغنيات التي يجمع بينها مسار قصصي، يرتبط بشخصية تحمل صفات متعددة، وتعيش تجارب قد تتقاطع مع حكايات كثيرات.



صداه عالمي.. ترانيم محمد فاضل العواد

الحقيقة : فهد الصكر

في بحث بسيط، ونحن نقلب تاريخ قانون الحرف والقلم والكتابة، ننسى أننا كذلك أول من درس الموسيقى منذ سومر وأكد، لنجد القيثارة وقبلها العود، وهو أول ظهور في العهد السومري والأكدي. وليس غريبًا أن نجد له امتدادًا وحكايا في عصرنا الراهن، وخصوصًا في العراق، في العاصمة بغداد المثيرة للجدل آنذاك. وما إن تدلف إلى محلة "جديد حسن باشا" في الجهة المقابلة لجامع "الحيدر خانة"، حتى تطربك ترانيم عود ساحر اللحن، تتسمّر في مكانك خشية أن تخطو خطوتك الأخرى لئلا تطفئ جذوة اشتعال لحن الصباح في ذلك الزقاق القديم من "دربونة العوادين"، لتدرك هناك الساحر وصانع العود "محمد فاضل العواد"، الذي طوّع الخشب وصمته إلى لحن شجي يوصل بك إلى شغاف القلب، راسمًا على جدرانه حزنًا شفيفًا، وهو الذي أثار الفنانين داخل جغرافية الوطن وخارجها، وجعلهم يتهافتون على محله للاقتناء والفوز بعود من العواد محمد والعراق. ووصل عوده إلى أوروبا وأمريكا، ودخل المتاحف والمزادات العالمية، وفي مقدمتها جامعة أكسفورد. وحين نقرأ سيرته التي تقول إنه "من مواليد العراق 1910م، وأحد من أشهر وأفضل صناع آلة العود في العالم هو "محمد فاضل حسين العوّاد"، صانع أعواد وآلات وترية شهير في العراق، لمع اسمه فترة الخمسينيات من القرن الماضي في ورشته المتعاقبة في "الحيدر خانة"، التي افتتحها عام 1932 حتى الثمانينيات، عندما انتقل هو والأسرة إلى راغبة خاتون. وتشير سيرته أيضًا إلى أنه تميز بفضل موهبته كنجار متمكن ومبدع، عندما عمل موظفًا في المتحف العراقي، إذ ما يزال اسمه منحوتًا على خشب مرقد الإمام موسى الكاظم (ع)، الذي قام بصنعه بعد فوزه من بين عدد من العراقيين وغير العراقيين الذين تقدموا لصنع خشب المرقد. واسمه محفور في المرقد إلى يومنا هذا.

ولقد عُرف شارع الرشيد في بغداد بثلاثة أشياء: قهوة الشاعر الزهاوي، وكعك السيد، ومحل محمد فاضل العواد، الذي يقبع خلف الشارع أمام الإعدادية المركزية، وقد قامت جامعة أكسفورد باقتناء أحد أعواد محمد فاضل ووضعته في متحف الجامعة. أما أشهر الفنانين العرب الذين اقتنوا عود محمد فاضل، فهم الملك فيصل الثاني وبعض ملوك العرب، ومن أشهر الفنانين رياض السنباطي وعوض دوخي وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وسعدون جابر وكاظم الساهر والفنان محمود الكويتي، حيث كان الوكيل الوحيد للصانع محمد فاضل، وكان آنذاك في دولة الكويت يستورد الأعواد ويقوم ببيعها في محله، ومن العازفين علي الإمام وجميل بشير ومنير بشير وروحي وغانم حداد وسالم عبد الكريم ومحمد حسن وعلي حسن ونصير شمة وغيرهم الكثير. والجدير بالذكر أن حكايته وصلت إلى السلطان قابوس، الذي كان شغوفًا بالموسيقى وعازفًا على العود، وعندما زار العراق إبان الثمانينات قام بزيارة الأسطى محمد فاضل في منطقة راغبة خاتون، واتفق معه على إنجاز عود ثمين بمواصفات خاصة، وبالفعل تم إنجاز ذلك. وأشهر من تبقى من عائلة محمد فاضل هو ابنه فائق، وابنه فالح وعمر ويعرب، حسب تسلسل أعمارهم. وابتكر الصانع محمد فاضل حسين عود السحب للفنان منير بشير، حين اشتكى له من مشكلة يعاني منها، وهي (شد الأوتار) أو (رفع الدوزان)، وخصوصًا أنه كان يعزف مع الفرق الأجنبية والعالمية؛ لأنه كان يضبط العود على طبقة عالية، فكان الدوزان يؤثر على وجه العود وتنقلع الفرسة من مكانها. فصنع محمد فاضل له عودًا حوّل فيه الفرسة التي تُربط بها الأوتار إلى ظهر العود، ليتسنى للأوتار سحبها بأعلى درجة من دون أن تضغط على وجه العود. وعندما عزف منير بشير بعود السحب، انحنى وقبّل يد فاضل وقال له: «عاشت إيدك يا أبو فايق».. وبهذا كان فاضل أول من صنع عود السحب في العام 1954. وتعتبر أعواد محمد فاضل نادرة جدًا، لدرجة أنها تُباع في بعض الأحيان في المزادات العالمية. وفي يوم 6/9/2002، رحل محمد فاضل حسين العواد، ليكمل أبناؤه مسيرته، وهم على ذات الإتقان والبهاء وروح النماء.



